الباب الأول

مـــــــــقدمـــــــــة

- نجاح جميع الطلاب في صفوف التعليم العام
- طريقة الفريق التعاوني
- طلاب التربية الخاصة والاحتياجات الخاصة

oberkandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول

نجاح جميع الطلاب في صفوف التعليم العام

قصص الطلاب

(تيفاني)

فتاة تبلغ من العمر ثماني سنوات، تحب السباحة والتزحلق على الجليد وأكل البيتزا، وتحب الذهاب مع صديقتيها (سارا) و(جينفر) إلى المدرسة كل صباح، وهن معًا في الصف الثاني في صف الآنسة (كولي)، و(تيفاني) تحب المدرسة كثيرًا هذا العام، وهو الأمر الذي اختلف كثيرًا عن العام الماضي. إن (تيفاني) تلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديها صعوبات تعلم؛ فقد كانت تعاني من صعوبة كبيرة في القراءة بالصف الأول، والتقت بمعلم غرفة المصادر لمدة نصف ساعة كل يوم في الصف الثاني من المدرسة الابتدائية، وقد بدأت في إحراز تقدم ملموس في القراءة، وأداؤها جيد في مادتي الحساب والخط، ويمكنها مسايرة زملائها في التهجئة، لذلك تعد (تيفاني) مدمجة بنجاح.

(جوش)

هو طالب في المدرسة الثانوية ويخطط للالتحاق بالجامعة بعد تخرجه، ويرغب في مواصلة طريقه المهني في الكيمياء أو الفيزياء، ويدرس هذا العام اللغة الانجليزية،

obeikandl.com

والتاريخ الأمريكي، والأحيـــاء، والهندسة. و(جوش) طالب ذو احتياجات خاصـة إذ إنُّ لديه إعاقة بدنية، ويتحرك بكرسي متحـرك، ويركـب حافلـة المدرسـة الخاصـة، ويحضر حصة التربية البدنية التأهيلية،ويكتب ويطبع على لوحة المفاتيح ببطء؛ ولذلك يحتاج أحيانًا إلى وقت إضافي لاستكمال الاختبارات والواجبـات، وكانـت درجتـه في جميع المواد ممتازة، ولديه كثير من الأصدقاء، ولذلك يعد (جوش) مدمج بنجاح.

تطلعات مستقبلية
سوف نلقي نظرة في هذا الفصل لاحقًا على أجزاء من البرنامج التربوي الفردي لكل من (جوش) و(تيفاني)، وحتى ذلك الحين فكر في الإجابة عن الأسئلة التالية: • ما رأيك في أفضل مادة دراسية لـ (تيفاني) في المدرسة؟ • ما أنماط المساعدة التي تعتقد أن (تيفاني) يمكن أن تحتاج إليها في صف التعليم العام؟ • من خلال ما تعلمته الآن، ما أقوى نقاط القوة لـدى (جوش)؟ • إذا كان (جوش) أحد طلابك، فما هـي الإجـراءات التـي تعتقـد أنهـا مفيـدة لتكييـف الصف كي تناسبه؟

يكمن وراء باب كل صف عالم مختلف، ويوجد في الصف العادي سلسلة واسعة من القدرات المنوعة للطلاب؛ فبعض الطـلاب يـتعلم بيـسر وسـهولة، في حـين يحتـاج آخرون مساعدة كبيرة، ويتسم سلوك البعض منهم بأنـه جيـد وهنـاك آخـرون يـسيئون التصرف، وبعضهم ودودون، وآخرون علاقاتهم سـيئة بـأقرانهم؛ بالإضـافة إلى ذلـك، يؤدي الطلاب بصورة مختلفة في أوقات منوعة تحت ظروف متباينة، وقـد يتغلـب معلـم الصف على خجل بعض الطلاب عندما يطلب منهم التحدث في طابور المدرسـة، وقـد

يعاني الطالب المتميز في العلوم من صعوبات وضعف في الكتابة والتهجئة. وقد يقوم أحد الطلاب بحل مسائل الجمع والطرح بسهولة ولكنه يعد مسائل الضرب صعبة للغاية بالنسبة له؛ وتثير تلك الفروق كثيرًا من الأفراد.

وعندما يدمج الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة في الصف، تزداد هوة الاختلاف، فالطلاب ذوو الإعاقات والطلاب الموهوبون والطلاب ذوو الفروق الثقافية واللغوية لا يمكن تمييزهم عن أقرانهم بسهولة في العديد من النواحي، ومع ذلك قد تكون احتياجاتهم التعليمية أكثر جدية وإجبارية، ومثل هؤلاء الطلاب يعدون أفرادًا مختلفين في سمات شخصياتهم، وتفضيلاتهم ومهاراتهم واحتياجاتهم، وحالهم كحال جميع الطلاب في إظهارهم للتحديات للمعلم.

ويعد الكتاب الذي بين أيديكم الآن هو كتاب للمعلم الذي يرغب في معرفة الكثير عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقوم أيضًا بمناقشة التعلم الجيد؛ إذ يستحق جميع الطلاب، وعلى الأخص ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، عناية خاصة وتدريسًا خاصًا، ويزود هذا الكتاب المعلمين بالمهارات الضرورية للتعامل مع الفروق المعقدة التي غالبًا ما تكون مربكة داخل الصف.

الدمج في الصفوف الدراسية "اليوم"

لقد استخدمت مصطلحات كثيرة ومنوعة لشرح أساليب ممارسة تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام، وفي السبعينيات، والثمانينيات لقب معظم المتخصصين ذلك المدخل بالدمج الجزئي، وفي التسعينيات أصبحت مصطلحات الدمج والدمج الشامل أكثر شيوعًا، ومع ذلك تختلف هذه المصطلحات إلى حد ما في معناها؛ ولذا فمن المهم فهم هذه الفروق.

يشير مصطلح "الدمج الجزئي" (Mainstreaming) إلى دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، وإذا قضى الطالب أي جزء من اليوم الدراسي في صفوف التعليم العام يعد طالبًا مدمجًا دمجًا جزئيًا. في برنامج الدمج الجزئي العادي يشارك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية جنبًا إلى جنب مع زملائهم، وغالبًا ما يتلقى الطلاب تعليمًا ومساندةً إضافية من معلمي التربية الخاصة مثل معلم غرفة المصادر، وقد يحدث هذا التعليم في صفوف التعليم العام أو خارجها في مكان خاص كغرفة المصادر.

وطلاب التربية الخاصة طلابٌ ذوو احتياجات تعليمية خاصة، وبناءً على هذه الاحتياجات يتطلب الأمر إعادة تكييف البيئة التعليمية للتعلم بنجاح، ويركز هذا الكتاب على أربعة أنماط من طلاب التربية الخاصة هم : الطلاب المعوقون، والطلاب الموهوبون، والطلاب ذوو الفروق الثقافية واللغوية، والطلاب المعرضون لخطر الفشل الدراسي. وبسبب الإعاقات البدنية، أو المعرفية، أو الانفعالية، يتلقى بعض الأطفال والمراهقين خدمات التربية الخاصة بالإضافة إلى برنامج التعليم العام، وقد لا يقدم لبعض طلاب التربية الخاصة برامج خاصة في مدارسهم لكن احتياجاتهم التعليمية الخاصة سرعان ما تتضح لمعلم التعليم العام.

وتختلف عملية الدمج الجزئي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام طبقًا لاحتياجاتهم الفردية؛ إذ يختلف مقدار الوقت الذي يشارك فيه طلاب التربية الخاصة في أنشطة الصف العادي من طالب إلى آخر.وبالنسبة لبعض الطلاب يعد الدمج الجزئي في صف دائمًا كل الوقت، وبالنسبة للآخرين يتم الدمج الجزئي لجزء من اليوم الدراسي.وتتنوع أيضًا الأنشطة التي يشارك فيها الطلاب ذوو الدمج الجزئي ويبدأ تفاعل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين

obeikandi.com

على أساس اجتماعي، ويتم دمج الطلاب الآخرين في كلٍّ من الأنشطة الاجتماعية والتعليمية. وفي مجال التعليم نجد أن الكثيرين يشاركون في معظم مناهج التعليم العام، بينما يدمج الآخرون دمجًا جزئيًّا في بعض المواد الدراسية المختارة.

ويمكن القول إن الدمج الجزئي برنامجٌ تعليميٌّ يتنوع وفقًا لاحتياجات وقدرات الطالب، ويتميز بالتفاعل الهادف بين طلاب التربية الخاصة وأقرانهم العاديين في الأنشطة الاجتماعية، والتعليمية.وقد تم تعريف الدمج الجزئي بطرق كثيرة، ففي تعريف سابق تم وصف الدمج الجزئي بأنه: "الدمج المؤقت التعليمي والاجتماعي" (Kaufman.Gottlieb. Agard. &Kukic.1975.p.5)، ولا يتم وضع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تعليمية مع أقران عاديين بقدر محدد من الوقت فقط "الدمج الجزئي"؛ بل هم يشاركون مشاركة هادفة في الأنشطة الأكاديمية لصفوف التعليم العام فيما يسمى "الدمج التعليمي" (Instructional Integration)، ويتم تقبلهم كأعضاء في هذا الصف من قبل معلميهم وزملائهم فيما يطلق عليه"الدمج الاجتماعي" (Social Integration).

ويعد مصطلح "الدمج الشامل" (Full Inclusion) أحدث من مصطلح الدمج الجزئي، وقد ابتكر بواسطة المتخصصين المهتمين بالطلاب ذوي الإعاقات المختلفة، وتنادي حركة الدمج الشامل بإصلاح الممارسات التي تقوم باستبعاد وتمييز الطلاب ذوي الإعاقات (Stainback& Stainback, 1995;Thousand & villa,1990).ويؤكد مؤيدو الدمج الشامل أن صفوف التعليم العام هي الأكثر ملاءمة لكل الطلاب ذوي الإعاقات، وليس فقط لذوي صعوبات التعلم، أو ذوي المشكلات السلوكية البسيطة، بل أيضًا للطلاب ذوي الإعاقات الشديدة. إنَّ أوضح شكل لهذا النموذج هو أن الطلاب لا يتركون صف الدمج الجزئي للحصول على الخدمات الخاصة بل يتم تقديم الخدمات المساندة داخل صف التعليم العام.

ولا يتفق كثير من أخصائيي التربية الخاصة مع افتراض كون الدمج الجزئي المكان الوحيد الملائم للطلاب ذوي الإعاقات (e.g.. Kavale & Mostert. 2003). كما يجادل العديد من المتخصصين في أن إتاحة خيارات أخرى مثل غرفة المصادر، يُمكِّن البرامج التعليمية من أن تفصل لتناسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا بالضبط هو وظيفة مجلس الأطفال ذوي الإعاقات، وهي المنظمة المهنية الرئيسة في مجال التربية الخاصة. وطبقًا لسياسة مجلس الأطفال غير العاديين (Council for Exceptional Children) في مدارس الدمج والصفوف العامة (١٩٩٣b) "يؤكد مجلس الأطفال غير العاديين على ضرورة إتاحة عدد من الخدمات المستمرة لكل الأطفال والمراهقين والشباب. ويؤكد أيضًا على أن مفهوم الدمج يعد هدفًا مهمًا نسعى إلى تحقيقه في مدارسنا ومجتمعاتنا، وبالإضافة إلى ذلك يؤكد مجلس الأطفال غير العاديين على أنه ينبغي مساعدة الأطفال والمراهقين والشباب ذوي الإعاقات في أي وقت ممكن في صفوف التعليم العام في مدارس الدمج المحيطة أو في الصفوف العامة.

وكما سنناقش لاحقًا في هذا الفصل، هذه وظيفة مجلس الأطفال غير العاديين وهي وظيفة تتناسق مع القوانين الفيدرالية الحالية ومتطلباتها لوضع الطلاب ذوي الإعاقات في بيئة أقل تقييدًا.

أما مصطلح الدمج (Inclusion) فإنه غالبًا ما يستخدم حاليًا لوصف عملية وضع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام؛ ولذلك فهو يعد أحدث من مصطلح الدمج الجزئي، ولكن لسوء الحظ نجد أن معناه ليس دقيقًا وأحيانًا ما يستخدم مصطلح الدمج اختزالاً لمصطلح الدمج الشامل، وفي أوقات أخرى يستخدم مرادفًا للدمج الجزئي. ومن المهم تحديد ما يعنيه كل متحدث وكاتب

بمصطلح الدمج بسبب وجود فروق فلسفية رئيسة بين مداخل الدمج الشامل والدمج الجزئي.

ونستخدم في هذا الكتاب مصطلح الدمج للإشارة إلى المشاركة الهادفة للطلاب ذوي الإعاقات وذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف وبرامج التعليم العام، وعلى الرغم من اعتقادنا أنه ينبغي مشاركة كل الطلاب في صفوف التعليم العام، إلا أنه ينبغي أن نذكر أن طبيعة ومدى مشاركتهم يجب أن تقرر على أساس فردي؛ إذ لا يمكن لبرنامجٍ أو صفٍ واحدٍ ترتيبَ الخدمةِ لمواجهة احتياجات كل الطلاب.

إن دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم العام لا يعد فكرة جديدة؛ ففي الأيام الأولى للتعليم في الولايات المتحدة ساعدت الصفوف الدراسية مجموعةً واسعةً منوعة من الأفراد في أن تشتمل على بعض الطلاب ذوي الإعاقات، والمدارس ذات الصف الواحد بما تحويه من مختلف الأعمار والمهارات هي مثال على ذلك. ويصف كيرك وقالَقر Kirk & Gallagher. (1979) برنامج الدمج الذي بدأ في عام ١٩١٣م للطلاب المكفوفين بأنهم كانوا يقضون جزءًا من اليوم الدراسي في الصف العادي وجزءًا آخر في صفٍّ للتربية الخاصة.

وفي الوقت الراهن يبدأ معظم طلاب التربية الخاصة يومهم الدراسي في صفوف التعليم العام ويتلقون أغلبية تعليمهم هناك ولم يترك العديد منهم صفوف التعليم العام، وإذا ما ظهرت صعوبات التعلم بوضوح يحدد بعض هؤلاء الطلاب على أنهم طلاب ذوو إعاقة، وحينئذ يتلقون خدمات التربية الخاصة، ومن بين هؤلاء قليل منهم يتلقون خدمات في صفوف ومدارس التربية الخاصة، وهؤلاء الذين يحضرون صفوف التربية الخاصة غالبًا ما يلتحقون بالصفوف العادية ليمارسوا

الأنشطة الاجتماعية مع زملائهم وحضور المواد الدراسية وغير الأكاديمية كالرسم، والموسيقى، والتربية البدنية.

ومع ذلك يتم تعليم معظم الطلاب ذوي الإعاقات في صفوف التعليم العام مع توفير خدمات خاصة لجزء من الوقت إذا ما دعت الضرورة، و على سبيل المثال في العام الدراسي (١٩٩٩/ ٢٠٠٠م)، كانت صفوف التعليم العام هي أول وضع تعليمي لدمج أكثر من ٧٥٪ لأطفال وشباب الولايات المتحدة الأمريكية الذين يعانون من الإعاقات المختلفة والذين تتراوح أعمارهم بين (٦- ٢١سنة) (U. S. Department of Education. 2002).

حاول أن تربط بين ذلك وبين قصص (جوش) و(تيفاني) التي ذكرت في بداية هذا الفصل. إذْ كان (جوش) و(تيفاني) طالبين معاقين يشاركان بصورة كلية في التعليم العام، في حين يتلقون مساعدة خاصة في مجال المشكلات التي يعانون منها، وهما يعدان أمثلة للطلاب الذين تم دمجهم بنجاح.

الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة

لقد ركزت معظم مناقشات الدمج على نمط واحد فقط من طلاب التربية الخاصة، وهم الأطفال والمراهقون ذوو الإعاقات، إذ تتم مساعدة هؤلاء الطلاب من خلال التربية الخاصة عندما تؤثر إعاقتهم بطريقة سلبية على أدائهم الدراسي.كما تؤكد القوانين الفيدرالية على حقهم في التعليم العام المجاني والمناسب. وعلى كل حال؛ قمنا في هذا الكتاب بتوسيع مفهوم طلاب التربية الخاصة لدمج ثلاث مجموعات أخرى من ذوي الاحتياجات التعليمية المهمة. وهذه المجموعات هي: الطلاب الموهوبون والمتفوقون، والطلاب ذوو الاختلاف الثقافي واللغوي، والطلاب المعرضون لخطر

الفشل الدراسي، ويمكن تهيئة الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الطلاب كحاجات كثير من الطلاب ذوي الإعاقات في صفوف التعليم العام. ويعد طلاب التربية الخاصة مجموعة متباينة، وقد يتعلمون بسرعة وسهولة، أو بصعوبة بالغة. وقد يبدو سلوك الطلاب داخل المدرسة سلوكًا غير مناسب، كما يبدو أن البعض لديه بعض الإعاقات البدنية والحسية، كما يظهر البعض الآخر، بسبب لغته أو طريقة كلامه أو خلفيته الثقافية، وعلى الرغم من وجود تلك الاحتياجات الخاصة بهؤلاء الطلاب فإنهم يتمكنون من التعلم، ومع ذلك يحتاج عدد أكثر من الطلاب إلى وجود أساليب تدريسية جيدة ليتمكنوا من النجاح في صفوف التعليم العام.

وقد يكون للطلاب ذوي الإعاقات احتياجات تعليمية خاصة نتيجة لإعاقتهم معرفيًا، أو بدنيًا، أو انفعاليًا، أو لغويًا، وطبقًا لقانون تحسين تربية ذوي الإعاقات (٢٠٠٤م) (Individuals with Disabilities Education Improvement Act. 2004)، حدد أن الطلاب ذوي الإعاقات هم الذين يعانون من التخلف العقلي، والإعاقات السمعية - بما فيهم الصم-، واضطرابات اللغة والكلام، والإعاقات البصرية - بما فيهم المكفوفون-، والاضطرابات الانفعالية الشديدة، والإعاقات التقويمية واضطراب التوحد، والإصابات الدماغية الشديدة، والإعاقات الصحية والبدنية الأخرى أو صعوبات التعلم الخاصة (القانون العام ١٠٨-٤٤٦ الجزء ٦٠٢).

وهناك إعاقة أخرى وهي اضطراب ضعف الانتباه الذي يتم تغطيته تحت تشريع فيدرالي آخر كنمط من أنماط الإعاقة الصحية تحت قانون تحسين تعليم ذوي الإعاقات.

وقد تم استبدال أو تغيير بعض العبارات التي تصف الإعاقات في القوانين الفيدرالية في الاستخدام العام، وعلى سبيل المثال يفضل معظم معلمي التربية الخاصة

مصطلح الاضطرابات السلوكية على الاضطرابات الانفعالية، وغالبًا ما تسمى الإعاقات التقويمية بالإعاقات البدنية، وقد تم تغيير مصطلح اضطراب ضعف الانتباه إلى اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط، وغالبًا ما يتم استبدال مصطلح التوحد باضطراب طيف التوحد.

وأما الطلاب ذوو صعوبات التعلم فإنهم يتمتعون بذكاء عام يمكنهم من النجاح في مهام دراسية كثيرة، ومع ذلك، وبسبب الصعوبات المتعلقة بمجالات مثل الانتباه والإدراك والذاكرة؛ نجدهم يعانون من صعوبات في المدرسة، وقد يواجهون صعوبة في دراسة مادة أو أكثر وليس كل المواد الأكاديمية. وفي المقابل نجد الطلاب ذوي التخلف العقلي متأخرين بصفة عامة في معظم المواد الدراسية الأكاديمية، إن لم يكن في كل المواد الدراسية؛ إذ يتسمون بمعدل أقل في التعلم ويعانون من صعوبة في مهام الاستنتاج.

وقد يكون لدى الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية مستوى تحصيل أكاديمي ملائم على الرغم من سلوكياتهم اللاسوية داخل الصف، وما يثيرونه من مشكلات تعطل العملية التعليمية، وبهذا يمكن أن يكوِّن هؤلاء الطلاب اتجاهًا انسحابيًا أو مشتتًا حيث يعانون صعوبات في ضبط سلوكهم أو قد تنقصهم المهارات الضرورية لإقامة واستمرار العلاقات البينشخصية مع أقرانهم ومع البالغين.

ويعاني الأطفال ذوو صعوبات اللغة والكلام من مشكلات التواصل الأولية، حيث يصعب على الآخرين فهم كلامهم، أو قد يتأخر النمو اللغوي لديهم. أما ذوو اضطراب طيف التوحد فنجدهم يعانون من صعوبة في المهارات الاجتماعية والتواصل أيضًا، ومع الطلاب ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية غالبًا ما تكون هناك مشكلات حسية. وقد يكون الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية (مكفوفين أو

ضعاف بصر)، أو قد يكونون من ذوي الإعاقة السمعية (صم أو ضعاف سمع)، وفي أيٍّ من الحالتين يحدث التعلم من خلال الحواس المتبقية لديهم.

وقد يشارك الطلاب ذوو الإعاقات البدنية والصحية بصورة كلية في أنشطة الصف بشكل منتظم، ومع ذلك قد يأخذ الطلاب ذوو الإعاقة البدنية (ممن يستخدمون الكراسي المتحركة) دورًا أقل نشاطًا.أما الطلاب ذوو المشكلات الصحية المزمنة؛ فلهم احتياجات تعليمية خاصة بسبب غيابهم المتكرر عن المدرسة.

وبصفة عامة يمكن للطلاب ذوي الاحتياجات البدنية والصحية التقدم بنجاح في التعليم العام. إن المشكلات البدنية للعديد من طلاب التربية الخاصة لا تؤثر كثيرًا على قدرتهم على التعلم.

وغالبًا ما يكون الطلاب ذوو الإصابات الدماغية الشديدة والطلاب ذوو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط أعضاءً في صفوف التعليم العام؛ فعندما يصاب أحد الطلاب بحادثة ما أو صدمة تسبب إصابة في المخ، فإن معظمهم يعود لصفه بعد العلاج في المستشفى وإعادة التأهيل، ويظل الطلاب ذوو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط في صفوف التعليم العام أثناء حصولهم على المساعدة لمواجهة مشكلات: الانتباه، والاندفاعية، وفرط الحركة.

ويعد الطلاب الموهوبون مثل الطلاب ذوي الإعاقات طلابًا غير عاديين، وعلى الرغم من أنهم عادةً لا يواجهون الفشل الدراسي؛ إلا أن قدراتهم الخاصة تتطلب تدريسًا خاصًّا، ويتمتع الطلاب الموهوبون بذكاء غير عادي، ويتعلم الطلاب الموهوبون بسرعة، ويتميزون في كل المجالات، وقد يتفوقون كثيرًا على أقرانهم؛ ولهذا يحتاجون إلى اهتمامٍ وتعليمٍ خاص، ويعد بعض الطلاب الموهوبين مبدعين، وقد يكون

لدى الآخرين قدرات خاصة في مجالات خاصة كالرسم، والموسيقى، والدراما، والقيادة، ويتم توفير فرص للتعبير عن الإبداع والمواهب في صفوف التعليم العام.

أما الطلاب ذوو الاختلاف الثقافي واللغوي فإنهم يشكلون نمطًا مختلفًا من التحدي، وعلى الرغم من عدم حاجة كثير من هؤلاء الطلاب إلى المساعدة للنجاح في التعليم العام، نجد أن بعضهم يحتاج إلى تلك المساعدة، فقد تبعدهم عادات وتقاليد وقيم ثقافاتهم عن أقرانهم مما يقف حائلاً أمام تقبل أقرانهم لهم. وقد يستطيع بعضُ من هؤلاء الطلاب التحدث بالانجليزية بطلاقة، في حين قد يستطيع آخرون من مزدوجي اللغة أن يتحدثوا الانجليزية ولغتهم معًا، في حين نجد آخرين ما زالوا في بداية اكتسابهم لمهارات اللغة الانجليزية، وإذا ما كان التواصل صعبًا فقد ينتج عن ذلك مشكلات تعلم.

أما الطلاب المعرضون لخطر الفشل الدراسي؛ فإنهم يشكلون تحديًا آخر يواجه المعلمين، فعلى الرغم من أنهم لا يعانون من أي إعاقات، إلا أن أداءهم الحالي وحياتهم

المستقبلية مهددة نتيجة لعدد من المشكلات الاجتماعية المعقدة التي يواجهونها مثل: الفقر، والتشرد، والإساءة، وتعاطي العقاقير، والكحوليات، والمخدرات؛ ولذلك هناك عدة احتمالات تترتب على تلك المشكلات الاجتماعية من بينها: تسربهم من المدرسة، أو أن يصبحوا أعضاء في جماعات جُنَّاح الأحداث، أو يحاولون الهرب من ذويهم، أو أنهم يحاولون الانتحار، فكل هؤلاء مثلهم مثل طلاب التربية الخاصة في حاجة لإجراءات تعليمية خاصة وواقعية؛ لخفض احتمال فشلهم في المدرسة.

ويستحوذ الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة على اهتمام معلميهم عندما يطلبون مساعدة تعليمية للنجاح في المدرسة، ومع ذلك تعد حاجاتهم مماثلة لاحتياجات أقرانهم على الرغم من أنها قد تكون خطيرة على الأمد البعيد. وكل صف – بغض النظر عن مدى تجانسه – يشتمل على طلاب أذكياء وطلاب أقل ذكاء، وطلاب مشاغبين أو ذوي مشكلات سلوكية، وطلاب ذوي إعاقة بدنية مؤقتة (مثل ذراع أو رجل مكسورة). ويقوم طلاب التربية الخاصة بتعزيز مدىً من المهارات والقدرات في صفوف التعليم العام، ولمعرفة الكثير عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ انظر الجدول التالي "لمعلوماتك" الذي يعرض حقائق ذات أهمية للمعلمين.

الخلفية التاريخية والممارسات الحالية

يتم اليوم تعليم معظم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام، سواء كانوا معاقين، أو موهوبين، أو في حاجة لتعلم اللغة الانجليزية، فقد يتلقون أيضًا خدمات بعضًا من الوقت من أخصائيٍّ مدرَّب؛ مثل معلم التربية الخاصة. وفي بعض الحالات يقوم هذا الأخصائي بتقديم المساندة للطلاب (أو للمعلم) في صف التعليم العام، وفي حالات أخرى يترك الطلاب الصف لفترات

وجيزة لتلقي التعليم في غرفة المصادر أو صف آخر. وفي أيٍّ من الحالتين يشارك الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة أقرانهم في ممارسة الأنشطة التربوية العامة التي يمكنهم المشاركة فيها بنجاح.

لمعلوماتك

طلاب التربية الخاصة

- على الرغم من اختلاف طلاب التربية الخاصة في مدى التكييف التعليمي الذي يتطلبونه، نجد أن لمعظمهم مشكلات تعلم بسيطة، ونجد لدى نسبة صغيرة منهم فقط إعاقات شديدة.
- وحوالي ١١٪ تقريبًا من العينة التي تتراوح أعمارها بين ٦ – ١٧ عامًا عرفوا أن لديهم إعاقة (قسم التربية، الولايات المتحدة، ٢٠٠٢)، وقد يوجد في الصف العادي الذي يضم ٣٠ طالبًا ثلاثة طلاب ذوي إعاقات.
- يفكر كثير من الناس في المشكلات الجسمانية عندما يسمعون كلمة إعاقة، ومع ذلك تعد إعاقات السمع من أنماط الإعاقات الأقل انتشارًا، وعلى الجانب الآخر، نجد أن إعاقات التعلم واضطرابات اللغة والكلام، والاضطرابات السلوكية، والتخلف العقلي كانت الأكثر تكرارًا.
- عادة لا يمكن القول بأن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لهم مظهر جسمي مختلف، وقد يكون من الممكن تمييز الطلاب العاديين عن الطلاب الموهوبين، والطلاب ذوي الإعاقات، وذوي اضطرابات الكلام.
- من الممكن أن يكون للطالب أكثر من حاجة خاصة، فالطفل الصغير السن ذو التخلف العقلي قد يعاني في الوقت نفسه من ضعف في مهارات اللغة والكلام، وقد يعاني الطالب الموهوب من بعض صعوبات التعلم، وقد يكون الطالب الكفيف موهوبًا وهكذا.

obeikandl.com

ولا يقضي كل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أغلب اليوم الدراسي في صف التعليم العام. وتعد صفوف التربية الخاصة (وفي بعض المناطق مدارس التربية الخاصة) متاحة للطلاب ذوي الإعاقات الشديدة؛ إذ إن حاجاتهم التعليمية مختلفة وأكثر شدة من احتياجات أقرانهم ممن هم في نفس أعمارهم، وعلى الرغم من تعليمهم في برامج منفصلة، إلا أنه يتم دمجهم في الأنشطة الاجتماعية وغير الأكاديمية للتعليم العام وقتما يكون ذلك ملائمًا. وقد يزيدون من مستوى مشاركتهم في برامج التعليم العام كلما اكتسبوا مهارات جديدة، وكلما أصبح المتخصصون أكثر كفاءة في تزويدهم بالمساندة التي هم في أمس الحاجة إليها للنجاح في صف التعليم العام. إن باب صف التعليم العام مفتوحٌ لكل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا الأمر لم يكن دائمًا كذلك، فقد كان للدمج تاريخ تطوري طويل كما هو معروف اليوم.

الماضي

في بدايات التعليم بالولايات المتحدة كان طلاب التربية الخاصة يلحقون (يتم تسكينهم) في صفوف التعليم العام؛ لأن ذلك كان هو المكان الوحيد المتاح لهم، ولكن في الواقع لم تكن الخدمات الخاصة موجودة؛ ولذلك لم يتلق هؤلاء الطلاب المساعدة على أيدي اختصاصيين مدرَّبين، وقد تُرك للمعلمين حرية اختيار الطريقة المناسبة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة، أما الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة؛ فقد اعتبر أنه من الصعب تعليمهم؛ ولذلك تم إقصاؤهم عن التعليم العام.

ومع تطور التعليم العام والخدمات الأخرى حدثت تغيرات، وتم إبعاد الطلاب والمراهقين ذوي الإعاقات الشديدة الذين يُرفض تعليمهم – حتى ذلك الحين – بالمدارس الخاصة. وتم إبعاد طلاب الصف المنتظم ذوي مشكلات التعلم والسلوك عن

صفوف التعليم العام ووضعهم في صفوف التربية الخاصة العادية. وحيث كان هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبة في مواجهة الاحتياجات المفروضة داخل صف التعليم العام. فقد نُظِر إلى خدمات التربية الخاصة المكثفة على أنها علاج، واعتُقِد أنه يمكن خدمة الطلاب ذوي الإعاقات بصورة أفضل بواسطة معلمين ذوي تدريب خاص في مواقف خاصة بعيدًا عن الصف السائد للتعليم العام.

وعلى الرغم من أنه قد اعتبرت فكرة تزويد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بخدمات خاصة مفهومًا جديدًا، إلا أن هناك مشكلات خطيرة ظهرت من حركة صف التربية الخاصة، واكتشف حاليًا أن التربية الخاصة لم تكن مناسبة لمعظم الطلاب ذوي الإعاقات، ولم يتطلب كثير من طلاب التربية الخاصة خدمات لوقت كلي، واستطاع الكثير منهم المشاركة في بعض أنشطة التعليم العام على الأقل، وتمكن جميعهم من التواصل مع أقرانهم، ولكن تم إبعاد الطلاب في صفوف التربية الخاصة عن الدمج الجزئي.

وغالبًا ما يتم وضع صفوف التربية الخاصة في أماكن خفية في مبنى المدرسة، وكان يتم أيضًا عزل طلاب صف التربية الخاصة عن أقرانهم، وغالبًا ما تم استبعادهم عن أنشطة المدرسة التقليدية مثل طابور المدرسة، وبالإضافة إلى ذلك فإن إطلاق مسميات على طلاب التربية الخاصة أبعدهم عن أقرانهم، ومن أجل تأهيل الطلاب لخدمات خاصة، فمن الضروري تحديد وجود الإعاقة. وقد تم اختيار الطلاب وغالبًا ما يتم تسميتهم على أساس التقييمات غير الكافية بإصابة المخ، أو التخلف العقلي، أو اضطراب انفعالي،ولم تقدم هذه المسميات معلومات تعليمية مفيدة لمعلم الصف أو معلم التربية الخاصة، والأسوأ أنهم ربطوا طلاب التربية الخاصة بسمات مميزة لهم.

وهناك مشكلة رئيسة أخرى وهي الوضع غير الملائم للطلاب في صفوف التربية الخاصة. وقد تم اختيار الطلاب باللغة الانجليزية، وهم الذين تحدثوا الانجليزية قليلاً أو لم يتحدثوا بها، وتم تسميتهم بالمتخلفين عقليًا. وتمت مقارنة الطلاب من الثقافات المختلفة مع أقرانهم الأنجلوأمريكيين من الطبقة المتوسطة واكتشف أنهم مختلفون؛ ولذلك يعدون أقل منزلة منهم، وتم وضع هؤلاء الطلاب في صفوف التربية الخاصة جنبًا إلى جنب مع الطلاب ذوي الإعاقات. وعندما يتم استبعادهم من صفوف التعليم العام؛ نجد أن فرصة الطالب أقل للعودة لها، لذلك يعد صف التربية الخاصة الملحق بمدارس التعليم العام خيارًا عمليًا بشكل دائم.

وحاليًا ينظر لهذه الممارسات على أنها مشكلات، وقد أصبحت مجموعات الآباء مثل (المعروفة سابقًا بهيئة الأطفال ذوي التخلف العقلي)؛ والهيئة الأمريكية لصعوبات التعلم (المعروفة سابقًا بهيئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم) نشيطةً في مساندة الخدمات الملائمة لكل طلاب التربية الخاصة. وقد بدأ قادة التربية الخاصة التحدث بوضوح ضد إساءات صف التربية الخاصة، ونجد مثالاً على ذلك وهو مقالة "التربية الخاصة لذوي التخلف البسيط – هل تعد أمرًا مبررًا؟" (Lloyd Dunn. 1968).

وقد قام الباحثون أمثال جِاين مِرسر (Jane Mercer. 1973) بجمع شواهد تدل على أن الطلاب من مجموعات مختلفة كانوا ذوي تمثيل زائد على نطاق واسع في صفوف التربية الخاصة. وقد كشفت مقالة "طفل الست ساعات ذو التخلف العقلي" عن طريق رئيس لجنة التخلف العقلي (١٩٦٩م) أن كثيرًا من الطلاب كانوا يتصرفون بشيء من العجز والصعوبة في المواقف الدراسية فقط. وقد تم وضع قضايا المحكمة في ملف، وقد هاجمت دعوى ديانا (١٩٧٠م – ١٩٧٣م) اختبار الإساءة مع الطلاب

غير متحدثي الانجليزية. وقضية لاري (١٩٨٤م) التي أشارت إلى الإساءة لطلاب من ثقافات مختلفة.

وحين أصبح الكثير والكثير من المعلومات متاحًا، بدأ حينئذ نقل فلسفة الدمج الجزئي، ومع إقرار مشروع تصنيف أطفال التربية الخاصة بواسطة (Hobbs 1975,1976)، تصبح عيوب التصنيف واضحة. وقد أصبح التطبيع أو اعتقاد أن للمعاقين الحق في أن يكونوا أسوياء حتى وجودهم بقدر الإمكان، هدفًا متقبلاً لخدمات التربية الخاصة (Nirje, 1969; Wolfensberger,1972). وقد ابتعد مؤشر الساعة عن وضع طلاب التربية الخاصة في مدارس وصفوف خاصة منفصلة، واتجه نحو دمج الطلاب في صفوف الدمج الجزئي، وقد تم الإقرار بهذه النظرة ليس فقط من جانب الآباء والمعلمين المتخصصين، بل أيضًا من جانب القوانين الحكومية الفيدرالية مثل (القانون العام ١٤٢ – ٩٤)، قانون تربية جميع الأطفال المعاقين لعام ١٩٧٥م.

وكما يفسر الجدول المصاحب "لمعلوماتك" وُسِّع (القانون العام ١٤٢ – ٩٤) من فكرة التطبيع وتطبيقها على البرامج المدرسية من خلال طلب تعليم الطلاب ذوي الإعاقات في البيئة الأقل تقييدًا مع أقرانهم غير ذوي الإعاقات كلما كان ذلك ممكنًا. وقد سبق أن سن الكونجرس هذا القانون في عام ١٩٧٥م لأسباب عديدة. ومنذ ذلك الوقت؛ تم استبعاد مليون طفل معاق من نظام المدرسة العام. ونجد أيضًا أن أعدادًا كبيرة من الطلاب من صفوف التعليم العام كانوا يعايشون الفشل؛ لأنه لم يتم اكتشاف إعاقاتهم.

وأشار الكونجرس إلى أن أقل من نصف الطلاب ذوي الإعاقات في الولايات المتحدة كانوا يتلقون الخدمات التعليمية الملائمة (القانون العام ١٠٧ – ١٠٥ – ١٩٩٧م)، وتم تحديث (القانون العام ١٤٢ – ٩٤) مرات عديدة منذ إقراره في عام

١٩٧٥، وتم منحه اسمًا جديدًا في عام١٩٩٠م : هـو "قـانون تربيـة ذوي الإعاقـات" Individual with Disabilities Education Act (IDEA). وتـم تنقيحـه في عـام ١٩٩٧م، ومـرة أخـرى في ٢٠٠٤م، ويـسمى في التعـديل الحـالي: "قـانون تحـسين تربيـة ذوي الإعاقات". ويصف أيضًا جزء "لمعلوماتك" أجـزاء أخـرى مـن التـشريع الفيـدرالي الذي اعتبر قوانين بارزة للحقوق المدنية للمعاقين.

أضف لمعلوماتك

معالم بارزة في قانون الأفراد ذوي الإعاقات

لقد كان للقانون الفيدرالي تأثير مباشر عـلى حيـاة ذوي الإعاقـات في الولايـات المتحـدة، وتقوم بعض هذه القوانين بتنظيم تعليم الأطفال مـن المـراهقين ذوي الإعاقـات، وتكفـل قـوانين أخرى الحقوق المدنية للمعاقين من كل الأعمـار.

القانون المرتبط بالتعليم

القانون العام ١٤٢– ٩٤، قانون تربيـة جميـع الأطفـال ذوي الإعاقـات لعـام ١٩٧٥ (the Education for all Handicapped Children Act)، يكفل خدمات تعليمية ملائمة لكل الطـلاب ذوي الإعاقات في عمر المدرسة، ويتطلب أيضًا تعليم الطلاب ذوي الإعاقـات مـع أقـرانهم في التعلـيم العام لأقصى مدى ملائم، وكانت الفقرات الرئيسة للقانون العام ١٤٢ – ٩٤:

- يكفل لجميع الطلاب ذوي الإعاقات التعليم العام المجاني الملائم.
- يجب تطوير برنامج تعليم فردي لكل طالب معاق.
- للوالدين الحق في المشاركة في تخطيط البرنامج التعليمي لأطفالهم.
- يتم تعليم الطلاب ذوي الإعاقـات في بيئـة أقـل تقييـدًا مـع عـدم إيـضاح وجـود إعاقـات للطلاب بقدر الإمكان.
- لا يجب أن تكون الاختبارات وإجراءات التقيـيم الأخـرى المـستخدمة مـع الطـلاب ذوي الإعاقات متميزة على أساس العرق، أو الثقافة، أو الإعاقة.

obeikandl.com

أضف لمعلوماتك

- يجب وضع الإجراءات العملية الملائمة لحماية حقوق الطلاب ذوي الإعاقات وأقرانهم.
- تقدم الحكومة الفيدرالية بعض الدعم للحكومات لكي تساعد في معاملة التكاليف المتضمنة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقات.

القانون العام ١٧ – ١٠٥، قانون تربية ذوي الإعاقات (Individuals with Disabilities Education Act)، تعديلات عام ١٩٩٧، وقد أدخل هذا القانون تغييرات رئيسة عديدة :

- سمح للحكومات بمساعدة الأطفال صغار السن من ٣- ٩ سنوات كأطفال يعايشون تأخرًا نمائيًا (بدلاً من تحديد إعاقة خاصة).
- طلب مشاركة الطلاب ذوي الإعاقات في التقييمات الحكومية والمناطق الواسعة مع التهيئة الضرورية، أو في تقييمات بديلة.
- قام بتوسعة خطة التعليم الفردي لكي يشمل كلاً من معلمي التعليم العام والخاص عندما يكون ذلك ملائمًا.
- قام بتنقيح متطلبات خطة التعليم الفردي؛ لتشمل مشاركة الطلاب والتقدم في مناهج التعليم العام.
- قام بإضافة الفقرات المرتبطة بنظام الطلاب ذوي الإعاقات التي تتعلق باستخدام الأسلحة، والعقاقير، وتعاطي الكحول، أو إيذاء الذات والآخرين.

القانون العام ٤٤٦ – ١٠٨، قانون تحسين تربية ذوي الإعاقات ٢٠٠٤ (Individuals with Disabilities Education Improvement Act):

- جعل التربية الخاصة ذات اتساق أقرب مع قانون عدم إهمال أي طفل بواسطة إيضاح ما يجعل معلمي التربية الخاصة مدرَّبين ومؤهلين بدرجة عالية.
- استمرار تكليف مشاركة الطلاب ذوي الإعاقات في التقييمات الحكومية، وعلى مدار المناطق المطلوبة من قانون عدم إهمال أي طفل.
- قام بتغيير معايير تقييم وتشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة.
- قام بتعديل البرنامج التربوي الفردي الذي يتطلب خدمات متمركزة على البحوث – إذا

أضف لمعلوماتك

كانت متاحة – ودمج الأهداف السنوية لا الأهداف الواضحة أو قصيرة الأمد.

- يخفف من متطلبات لقاءات خطة التعليم الفردي (مثل إمكانية استبعاد أعضاء الفريق من اللقاءات إذا وافق الآباء وإدارة المدرسة على ذلك، ويمكن عقد اللقاءات من خلال التليفون أو اللقاءات المصورة بالفيديو، خطة تعليم فردي مسموح بها لسنوات متعددة).
- يسمح للآباء والمدرسة بتقرير عدم ضرورية إعادة التقييم للتربية الخاصة.
- يسمح للمدارس بتغيير وضع الطلاب ذوي الإعاقات الذين ينتهكون دستور سلوك الطالب.

قانون الحقوق المدنيــة

فقرة ٥٠٤ لقانون إعادة التأهيل المهني (١٩٧٣) (the Vocational Rehabilitation Act) التي تنطبق على الأشخاص من كل الأعمار، ويشترط القانون المعروف بقانون الحقوق المدنية للمعاقين ما يلي:

> **لا ينبغي أن يفكر أي فرد معاق مؤهل في الولايات المتحدة أنه يمكن استبعاده بمفرده من المشاركة بسبب إعاقته، وأن ينكر فوائد ذلك، أو يصبح عرضة للتمييز تحت أي برنامج أو نشاط يحصل على مساعدة مالية فيدرالية.**

وتمنع فقرة ٥٠٤ التمييز في العمالة والسماح به في مؤسسات التعليم العالي وتوفير الخدمات الصحية والرعاية والخدمات الاجتماعية الأخرى (Berdine, & Blackhurst, 1985) ويستلزم أيضًا وجود تربية عامة مجانية ملائمة للطلاب ذوي الإعاقات في عمر المدرسة.

القانون العام ٣٣٦ – ١٠١ قانون الأمريكيين ذوي الإعاقات ١٩٩٠ (the Americans with Disabilities Act): يعد قانون الأمريكيين ذوي الإعاقات قانونًا شاملاً تم وضعه لتقديم تكليف قومي واضح ومتكامل للتخلص من التمييز ضد ذوي الإعاقات. ولهذه الفئة، يحظر قانون الأمريكيين ذوي الإعاقات التمييز في الوظائف، والأماكن العامة (مثل المطاعم، الفنادق، المسارح، والمكاتب الطبية) والخدمات المقدمة بواسطة الحكومات المحلية أو على نطاق الدولة، والنقل العام والاتصالات السلكية واللاسلكية.

obeikandl.com

الحاضر

يعد دمج طلاب التربية الخاصة في التعليم العام واقعًا اليوم، وكما يوضح الشكل رقم (١.١)، نجد أنه يتم تعليم أكثر من ٩٥٪ من الطلاب ذوي الإعاقات في مدارس منتظمة (قسم التربية، الولايات المتحدة، ٢٠٠٢). ويتلقى هؤلاء الطلاب التعليم في صفوف التعليم العام، وغرف المصادر وصفوف منفصلة. ويتم وضع أغلبية الطلاب (حوالي ٧٥٪) في التعليم العام ويحصلون على خدمات التربية الخاصة لجزء من اليوم الدراسي، ويتم تعليم ٢٠٪ من الطلاب تقريبًا في صفوف منفصلة داخل المدارس العادية، ويتم تعليم أقل من ٥٪ في هيئات خاصة.

وهناك فروق مهمة عديدة بين الممارسات الحالية وبين ممارسات العديد من العقود الماضية:

أولاً: لا تعد صفوف التعليم العام اليوم الخدمة الوحيدة المتاحة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، على الرغم من أنه ينظر إليها على أنها الخيار الأكثر ملاءمة للكثيرين.

ثانيًا: بدلاً من السماح لهم بالتعثر والفشل في الدمج الجزئي؛ يتم تزويد الطلاب ذوي الإعاقات بالمساعدة والمساندة مشتملة على التعلم الفردي من الأخصائي عندما يكون الأمر ضروريًا.

ثالثًا: يتلقى أيضًا معلمو التعليم العام المساعدة من المتخصصين. وقد يساعد المتخصصون – مثل معلمي المصادر أو مستشاري التربية الخاصة – في تخطيط البرامج التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بتقديم مقترحات لتعديل أنشطة صف التعليم العام والإمداد بالأدوات والأجهزة الخاصة.

obeikandi.com

وبصفته عضوًا للفريق الذي يساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يسهم معلم التعليم العام من خلال المشاركة بالمعلومات والأفكار مع الآباء والمتخصصين.

ووفقًا للقانون الفيدرالي، يجب أن تكون الصفوف متاحة للطلاب ذوي الإعاقات الذين لا يمكن مواجهة حاجاتهم التعليمية في صفوف التعليم العام. ومع ذلك؛ يتم تشجيع هؤلاء الطلاب للتفاعل مع أقرانهم ذوي التعليم العام بأي طريقة ملائمة؛ وعلى سبيل المثال، يعد كثير من طلاب المناطق الذين تم وضعهم في مدارس خاصة الآن أعضاء لصفوف التربية الخاصة الموجودة داخل المدارس المنتظمة. ويعزز ذلك بدرجة كبيرة من فرصهم للتفاعل مع أقرانهم من نفس أعمارهم. وبالإضافة إلى ذلك، لا ينظر إلى صفوف التربية الخاصة على أنها أماكن دائمة، فقد يدخل الطلاب الصف السائد مرة أخرى في وقت ما في المستقبل إذا أمكنهم الاستفادة من برنامج التعليم العام.

وعلى الرغم من أن المناطق المدرسية تعرض بصورة نمطية سلسلة من خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقات، إلا أن الخدمات لأنماط أخرى من طلاب التربية الخاصة تعد أقل شيوعًا. وإذا كان الأمر متاحًا، تعد برامج الطلاب الموهوبين، أو ثنائيي اللغة، أو المعرضين لخطر الفشل الدراسي مماثلة للتي عرضتها التربية الخاصة، وبذلك يتم تعليم الطلاب في صفوف منتظمة لجزء من اليوم الدراسي، ويتلقون خدمات فردية من المتخصصين إذا كان الأمر ضروريًا، وتزود معظم البرامج معلم التعليم العام أيضًا بالمساعدة والمساندة.

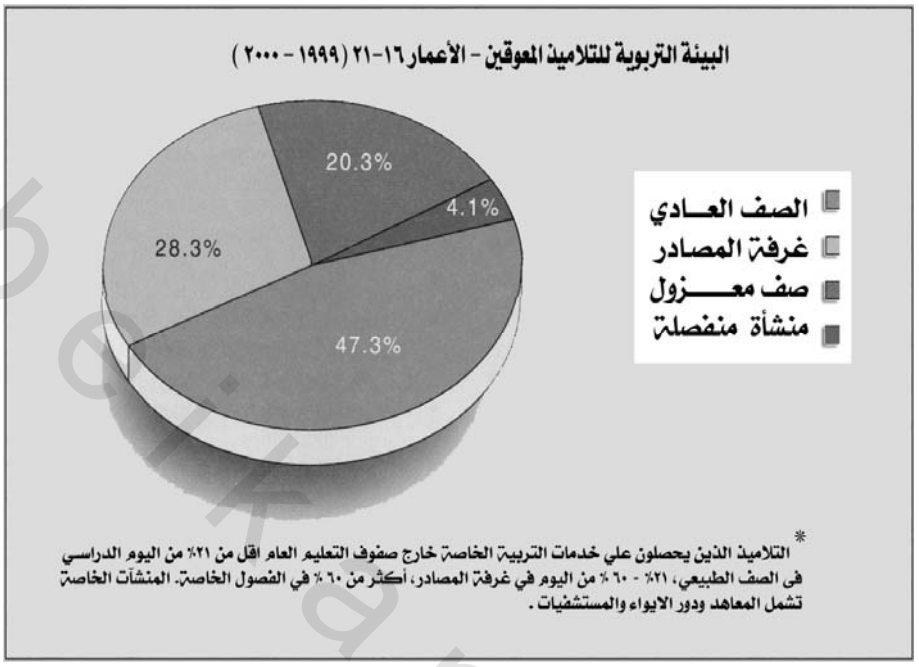

الشكل رقم (١،١). البيئات التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقات، الأعمار ٦-٢١، ١٩٩٩-٢٠٠٠م.

فوائد دمج طلاب التربية الخاصة

عندما يكون الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أعضاء في صفوف التعليم العام؛ ينشأ عن ذلك فوائد كثيرة، ومنها: أن يظل طلاب التعليم العام مع أقرانهم فلا ينفصلون عن الأنشطة الطبيعية للمدرسة. ويقل التأكيد على إطلاق مسميات سلبية على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فالطالب يترك الصف من أجل الحصول على مساندة خاصة لا لرؤية معلم الطلاب ذوي التخلف العقلي أو ذوي الاضطرابات الانفعالية. وقد ساعدت خدمات غرفة المصادر في خفض السمة الملصقة بالتربية الخاصة حيث إن معلمي غرفة المصادر غالبًا ما يقومون بمساعدة الطلاب ذوي الأنماط المختلفة من الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، تشير نتائج البحوث إلى أنه يمكن للطلاب ذوي الإعاقات تحقيق النجاح الأكاديمي حتى صفوف الدمج الجزئي. ويعد النجاح مرجحًا عندما يكون التدريس في التعليم العام فرديًا وعندما تكون المساندة متاحة ليس فقط للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن أيضًا لمعلميهم (Leinhardt & Pallay. 1982; Madden & slavin. 1983; Schulte. Osborne. &Mckinney.1990)

وتقي الممارسات الحالية من الوضع غير الملائم للطلاب في برامج التربية الخاصة. ويبذل كل جهد لبقاء طلاب التربية الخاصة في مواقف التعليم العام، ويتم تشجيع هؤلاء الطلاب في برامج خاصة منفصلة للمشاركة في كثير من الأنشطة المنتظمة للمدرسة إذا كان ذلك ملائمًا؛ إذ ينبغي عليهم على سبيل المثال: حضور طابور المدرسة، واستخدام الملعب مع الصفوف الأخرى، وتناول الطعام في وقت الغذاء المنتظم.

ويستفيد طلاب التعليم العام من الاجتماع مع الأقران ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعد دمج ذوي الإعاقات في الأنشطة الدراسية دخولاً واقعيًا لمجتمع الولايات المتحدة، وكما يوضح جدول "لمعلوماتك"، يعرف الطلاب العاديين عن الذين يختلفون عنهم ونجد أن لديهم الفرصة لمعرفة أن الفروق غير مهمة.

لمعلوماتك

تصورات الطلاب عن الدمج

بدأت (جيسيكا روز) كطالبة في مدرسة للتربية الخاصة لطلاب ذوي إعاقات متعددة، لا تستطيع الكلام أو المشي، ولا تستطيع إطعام نفسها أو ارتداء ملابسها، ولا العناية بنفسها، ومع ذلك أصبحت (جيسيكا) في النهاية طالبة في الصف الخامس مع تقديم مساندة من معلم التربية الخاصة، وقد تم دمج (جيسيكا) بشكل منتظم في صف للتعليم العام بالصف الخامس في إحدى المدارس المجاورة لمدرستها.

وكان لزملائها في الصف الخامس منظورًا مختلفًا إلى حد ما – (اقرأ عينة لإجاباتهم المعروضة هنا في استمارتهم الأصلية) عندما طلب منهم في نهاية العام الدراسي وصف ما يعني وجود (جيسيكا) في صفهم :

- أشعر أن (جيسيكا) غيرت حياتي، فقد تغير فعلاً شعوري وتبدلت نظرتي للمعاقين، وقد اعتدت في السابق أنا وأصدقائي السخرية من الأطفال ذوي الإعاقات؛فعندما رأيت (جيسيكا) كنت مذعورًا ولم أعرف سبب ذلك؛لقد اعتدت التفكير في ذوي الإعاقات على أنهم ضعاف في الواقع، وإذا لمستها فسوف ألحق الضرر بها، لكني أفكر الآن بصورة مختلفة.
- عندما أكون مع (جيسيكا) أشعر بشيء خاص جدًا، أشعر أني محظوظ لقدرتي على التفاعل معها وعندما أنظر إليها ثم أنظر إلى نفسي بعد ذلك، انظر للوراء مرة أخرى إلى ما اعتدت عليه، لم أتعود على النظر إلى شخص معاق بدون أن أدقق النظر إليه، لقد تعلمت الكثير من (جيسيكا)، فقد علمتني كيف أتقبل الاختلاف بين الناس، لذلك تعد (جيسيكا) حالة خاصة جدًا بالنسبة لي، فهي مصدر سعادة لي عندما تكون معي.

obeikandl.com

لمعلوماتك
• أشعر أن (جيسيكا) إنسانة عادية جدًا، وأعتقد أنه لم يكن لدي قبل ذلك تلك الخبرة مع ذوي الإعاقات التي لدي الآن، أشعر أنني محظوظ بهذه الخبرة، واعتدت الشعور بأنه لا يمكن التحاور معها أو أخذ مشورتها، لكنني لم أعد أشعر بذلك الآن، فإني أحب وجودها في صفنا الآن. • أعتقد أن وجود (جيسيكا) في الصف معنا أمر ممتع، إنني أعتبرها فعلاً متعة، فهي تضحك وتبتسم كثيرًا، وتصرخ أحيانًا، ولكن هذا أمر عادي، وتعلمت أن ذوي الإعاقات أشخاص مثلهم مثل الآخرين تمامًا .ولقد اعتدت سابقًا أن أقول: "أوه" عندما أنظر إلى شخص معاق مثلها، ولكن الآن أصبح لدي قلب كبير للمعاقين؛ لأنه من الشيق أن نجدهم يقومون بالأشياء التي لا يستطيع الآخرون القيام بها.لذلك أعتقد أن (جيسيكا) غيرت أشياء كثيرة لدي، وأننا سوف نظل أصدقاء دائمًا. • أحب فعلاً وجود (جيسيكا) في صفي.فقبل أن تأتي كنت أعتقد دومًا أن الذين يجلسون على كراسي متحركة هم ضعاف حقًا، ولكني كنت مخطئًا تمامًا، لأن (جيسيكا) قوية بالفعل، لم أعتقد على الإطلاق أنه يمكن أن تكون لديها مشاعر لأنها معاقة، بل إنني وجدت لديها مشاعر فياضة، ولم أعتقد أنه يمكنها الرسم، لكنها تستطيع الرسم بمساعدة من المعلم. لقد علمني وجود (جيسيكا) في صفي أن النظر للآخرين بدونية لا يساعدنا على معرفتهم. • لقد كنت أشعر بالخوف عند التعامل مع ذوي الإعاقات، لكني لم أعد بهذا الخوف الآن منذ دخول (جيسيكا)؛ لأنني أعتقد أنه ينبغي أن نعاملها بطريقة متساوية، لأننا كلنا بشر. • إني أحب فعلاً وجود (جيسيكا) في صفي، وقبل أن أقابلها لم أهتم في الواقع بالمعاقين. إن (جيسيكا) لطيفة فعلاً وأحبها كثيرًا فهي تبدو كأختي تمامًا، وأحب قضاء عطلتي معها. لقد اعتقدت أن وجود طفل معاق لن يكون جزءًا من حياتي، ولكني أعتقد الآن أنه بإمكاني معرفة طفل أو أكثر.

obeikandl.com

ويستفيد أيضًا المعلمون والمتخصصون عندما يتم دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. ويمكن لمعلمي التربية الخاصة مساعدة عدد أكبر من الطلاب. فعادة ما تشتمل صفوف التربية الخاصة على عدد يتراوح بين (١٠- ١٥) طالبًا، في حين أنه قد تساعد برامج غرف المصادر عددًا كبيرًا يتراوح ما بين (٢٥- ٣٠) طالبًا، ويمكن للمتخصصين أيضًا التركيز على احتياجات التعليم الخاصة، ولا يلزمهم مضاعفة جهودهم في صفوف التربية الخاصة.

ويستفيد أيضًا معلمو التعليم العام من التعاون مع المتخصصين الآخرين، ومن خلال المساندة التي يحصلون عليها في أسلوب عمل الفريق. ويزود المتخصصون طلاب التربية الخاصة بمساعدة فردية ويعدون مفيدين لمساعدة المعلم من خلال مواجهة احتياجات الطلاب في صف التعليم العام.

وبالطبع قد تحدث صعوبات في عملية الدمج، فقد يرفض معلمو التعليم العام ذوي الخبرة المحدودة المشاركة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يكون كل من الطلاب العاديين وطلاب التربية الخاصة وآبائهم قلقين. وتتفاقم هذه المشكلات عندما تنخفض الموارد المالية وهيئة الموظفين، وقد توجد خدمات أقل لطلاب التربية الخاصة ومساعدة أقل للمعلمين. وتنخفض هذه الصعوبات عندما يكون معلمو التعليم العام ذوي مهارة في التعامل مع طلاب التربية الخاصة.

ومن أغراض هذا الكتاب مساعدة المعلمين على تنمية المهارات الضرورية في هذا الصدد. انظر جدول "نصائح عن الدمج للمعلمين" لمعرفة مواجهة احتياجات طلاب التربية الخاصة، وأيضًا احتياجات الطلاب الآخرين في الصف.

obeikandl.com

نصائح عن الدمج للمعلم

تعليم طلاب التربية الخاصة وجميع الطلاب الآخرين

بصفتك معلمًا لصف التعليم العام أنت مسؤول عن تعليم طلابك، ولكل من الأطفال والمراهقين الذين هم تحت مسؤوليتك احتياجات تعليمية خاصة، ويعد كل منهم فردًا.وعندما يكون الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أعضاء في صفك، قد تشعر بالارتباك. فطلاب التربية الخاصة في صفك لديهم احتياجات تعليمية خاصة كالأطفال الآخرين تمامًا.ويعدون أفرادًا كأقرانهم. وتنشأ اختلافاتهم من شدة وتنوع احتياجاتهم، ويطلبون المساعدة في بعض النواحي أكثر من الطلاب العاديين، وقد يحتاج الأمر إلى إعادة تكييف بعض الإجراءات التعليمية أو إعادة ترتيب بيئة الصف، مثلما يحتاج كثير من طلاب الصف المنتظم أيضًا لهذه التغييرات.

وبعد إقرار القانون العام (١٤٢– ٩٤) بفترة وجيزة، وضع ميلز (Mills, 1979) مقترحات عديدة لمعلمي صفوف التعليم العام، ولا تزال هذه المقترحات جيدة، وعلى الرغم من أنها تتعامل بصفة خاصة مع الطلاب ذوي الإعاقات، إلا أنه يمكن تطبيقها مع كل أنماط الطلاب بصورة متساوية.

- قم بتطوير المهارات الضرورية.
- فكر بطريقة إيجابية.
- اعرف نقاط القوة ونقاط الضعف لديك.
- صمم على تقديم المساعدة داخل الصف.
- ابحث عن المساعدة.
- تقدير دور الوالدين والاستفادة منهم.
- إعداد الفصل.
- الابتسامة.

وآخر تلك المقترحات وهو الابتسامة يستحق الكثير من التوضيح فيفصلها Mills في الآتي: إنهم أطفال ويحتاجون إلى مقدار الحب والدفء نفسه مثل باقي الأطفال، وقد يحتاجون إلى القليل من الأمن والرغبة أن يكون معهم الأطفال عامة. فالأطفال العاديون سوف لا يتقبلون وجود الطفل المعاق معهم إذا لم يكن المعلم مستعدًّا لتقبل ذلك. يجب أن تكون قائدًا في فصلك وأن تقوم بعمل بيئة تعلم إيجابية لجميع الأطفال (p. 16).

دور التربية الخاصة

وفقًا للقوانين الفيدرالية تعد التربية الخاصة: "تعليمًا موضوعيًا لمواجهة الاحتياجات الفريدة لدى بعض الطلاب، ويمكن أن يتم هذا التعليم في أماكن منوعة مثل: الصفوف، أو المنازل، أو المستشفيات، ويتضمن أيضًا التربية البدنية".

ويعرف هيوارد (Heward. 1996) التربية الخاصة بأنها: "تعليم مخطط بصورة فردية ويتم تطبيقه بطريقة نظامية، وتقييمه بعناية لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتحقيق أقصى كفاية ذاتية شخصية ممكنة، والنجاح في بيئات الحاضر والمستقبل".

ووسَّع هيوارد (Heward. 2003) تعريفه السابق ليشمل تفسيرًا أكثر تفصيلاً للميثودولوجيات التعليمية المستخدمة في التربية الخاصة قائلاً : "إن التربية الخاصة تعد تعليمًا مخططًا بصورة فردية، ومتخصصًا ومكثفًا وموجهًا نحو الهدف، وتتميز التربية الخاصة أيضًا باستخدام طرائق وأساليب التدريس التي ترتكز على البحوث، وتطبيق ما يتم إرشاده بواسطة المقاييس المباشرة والمتكررة لأداء الطالب".

ويخدم معلمو التربية الخاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والمضطربين سلوكيًا، وذوي الاضطرابات الانفعالية، وذوي التخلف العقلي، ومضطربي اللغة والكلام، وذوي اضطراب طيف التوحد، وذوي الإعاقات البدنية والصحية، وذوي إصابة المخ المرضية، وذوي الإعاقة البصرية،

وذوي الإعاقة السمعية. وتقدم العديد من الحكومات خدمات التربية الخاصة أيضًا للطلاب الموهوبين.ومما يجدر ذكره أننا لا نعد الطلاب ذوي الفروق الثقافية أو اللغوية في حاجة لتلقي خدمات التربية الخاصة إن لم يكونوا معاقين أو موهوبين؛ بل إن هؤلاء الطلاب يحصلون على خدمات تعليمية متخصصة من مختصين في التربية ثنائية اللغة، أو من معلمي اللغة الانجليزية للطلاب الذين يتحدثون اللغات الأخرى.

وتعد خدمات التربية الخاصة متاحة لكل من طلاب التربية الخاصة ومعلميهم، وتتراوح هذه الخدمات بداية من إرشادات التربية الخاصة التي تُقدم لمعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام، ومرورًا بالتعليم الخاص الذي يقدَّم للطالب داخل غرفة المصادر خلال أوقات محددة كل يوم عن طريق معلم غرفة المصادر؛ مع بقائه في صف التعليم العام، وانتهاءً بصفوف التربية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة على مدار اليوم الدراسي.

وقد يتم تزويد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالخدمات المساندة Related Services إذا كان الأمر ضروريًا، ومن بين هذه الخدمات: الخدمات النفسية للتقييم والإرشاد، وخدمات النقل، وخدمات اللغة والكلام، والتربية البدنية الخاصة، والخدمات التأهيلية، وخدمات العلاج البدني والمهني.وتتاح مثل هذه الخدمات لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على أقصى فائدة من التربية الخاصة.

وفي المقابل تعد المعينات والخدمات التكميلية Supplementary aids and services من الخدمات المساندة التي تقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على النجاح في صفوف التعليم العام والأماكن الأخرى، وهناك أمثلة على ذلك مثل الكتب المدرسية المسجلة على شرائط، والتدرب على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر، وأيضًا خدمات الأقران المرشدين.

وقد يقوم عدد كبير ومنوع من المتخصصين بتقديم المساعدة للطالب نفسه ذي الإعاقات؛ فعلى سبيل المثال: تتلقى الطالبة (تيفاني) البالغة من العمر ثمان سنوات، -والتي تم عرضها سابقًا في بداية هذا الفصل- التعليم من معلمتها للصف الثاني، ومن معلم غرفة المصادر. ويحضر (جوش) الطالب بالمدرسة الثانوية أربع حصص لمواد دراسية مختلفة، ويلتقون أيضًا مع معلم التربية البدنية، ويتلقون خدمات النقل الخاص. ويقوم معلم غرفة المصادر بتنسيق برنامجه، ويقدم المساعدة لمعلمي التعليم العام حسب الضرورة. وبالإضافة إلى ذلك؛ سيعمل أخصائي التكنولوجيا المساعدة مع (جوش) لإيجاد تكييف لجهاز الكمبيوتر للمساعدة على زيادة سرعته في الكتابة.

ويتم استخدام أسلوب عمل الفريق لتخطيط وتوصيل البرامج التعليمية للطلاب مثل (جوش) و(تيفاني)، ويتكون الفريق من معلم - أو معلمي - صف الطلاب، وأي أخصائي يعمل مع الطالب، ووالدي الطالب، وطالب التربية الخاصة عندما يكون مؤهلاً لذلك.ولكل من هؤلاء الأفراد دور مهمٌ في تخطيط وتنفيذ تجربة الدمج. ويعد أسلوب عمل الفريق مهمًا في تعزيز التواصل والتعاون بين المهتمين في تعلم طالب التربية الخاصة.

ومن بين أدوار فريق العمل تخطيط برنامج تعليمي للطالب، فبمجرد اكتشاف حالة الطالب، وأنه في حاجة لخدمات التربية الخاصة، يلتقي الفريق لاتخاذ العديد من القرارات التعليمية المهمة، وبعد تحديد مستوى الأداء الحالي للطالب في المجالات التعليمية المهمة؛ يقوم الفريق بتخطيط برنامج الطالب للعام المقبل ووضع الأهداف السنوية.وتتعلق القرارات التالية بوضع الطالب والخدمات المقدمة له. ويتم تحديد المُعينات والخدمات التكميلية المساندة الضرورية لضمان مشاركة الطالب في التعليم العام.أما خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة؛ فتقدم لمواجهة الاحتياجات التعليمية المتبقية، وبهذه الطريقة تحدد الاحتياجات الخاصة بالطالب للفريق قدر ونوع الخدمات والمساندات التي سوف تقدم له.

وتسمى الخطة التعليمية التي يبتكرها الفريق بالخطة التربوية الفردية، وهي خطة مكتوبة يتفق عليها أعضاء الفريق مع والدي الطالب، وغالبًا ما يكون مع الطالب نفسه أيضًا.ويتم إعداد البرنامج التربوي الفردي لكل طالب يتلقى خدمات التربية الخاصة، والبرامج التربوية الفردية متاحة لكل أعضاء الفريق، ويتم تنقيحها بصورة دورية مرة واحدة في العام.

يعرض الشكل رقم (١،٢) استمارة كعينة للخطة التربوية الفردية. وفي هذه الاستمارة يقوم الفريق بتسجيل معلومات عن أداء الطالب الحالي، ويسجل الأهداف السنوية، ويتم وصف خدمات التربية الخاصة، وتدوين مشاركة الطالب في برنامج التعليم العام. ونجد في أسفل الاستمارة مساحة للوالدين للإشارة إلى مدى استحسانهم للبرنامج التعليمي ووضع الطلاب.

❑ التاريخ _____

❑ بدء خطة التعليم الفردي

❑ استعراض سنوي

❑ استعراض ثلاث سنوات

❑ أخـــرى _____

مدارس Orchard Country العامة

خطة التعليم الفردية

معلومات عن الطالب

الاسم..... تاريخ الميلاد.....

□ذكر □أنثى العمر..... الصف.....

رقم التأمين الاجتماعي..... متعلم لغة انجليزية □نعم □لا

لغة المنزل..... يطلب مترجم □نعم □لا

العنوان.....

مدرسة الإقامة .....

مدرسة الحضور .....

معلومات عن الوالدين / ولي الأمر

الاسم: .....

العنوان: .....

هاتف المنزل.....هاتف العمل.....

يطلب مترجم □ نعم □ لا

الشكل رقم (١،٢). استمارة الخطة التربوية الفردية.

obeikandi.com

معلومات التقييم

المستويات الحالية للأداء (مشتملة على كيفية تأثير الإعاقة على المشاركة والتقدم في مناهج التعليم العام).

.....

.....

.....

التعديلات المطلوبة في التقييم الواسع على نطاق الحكومة والمنطقة .....

.....

لماذا كان مطلوبًا.....

معلومات البرنامج التربوي الفردي

تاريخ البرنامج التربوي الفردي التالي ..... تاريخ استعراض ثلاث سنوات.....

فئة الإعاقة الأولى .....

الوضع الأول .....

نمط التربية البدنية .....

النقـــــل .....

التربية الخاصة والخدمات المساندة المعينات والخدمات التكميلية تعديلات البرنامج	تاريخ البداية	المدة	التكرار	الموقع

تابع الشكل رقم (١،٢).

obeikandl.com

مدى عدم مشاركة الطالب مع الطلاب غير ذوي الإعاقات في الصف العادي .....
.....

التفسير

أهداف سنوية ومقاييس التقدم .....
.....

سيتم إبلاغ الوالدين / ولي الأمر عن تقدم الطالب بواسطة.....

وإذا كان الأمر ملائما، يتم وضع العوامل التالية في الاعتبار عند تطوير البرنامج التربوي الفردي.

- ❑ بالنسبة للطلاب ذوي السلوك الذي يعوق التعلم، التدخلات السلوكية الإيجابية، الإستراتيجيات والمساندات.
- ❑ للطلاب المكفوفين أو ذوي الإعاقة البصرية، التعليم الداخلي واستخدام طريقة برايل ووسائل القراءة والكتابة الملائمة.
- ❑ احتياجات الطلاب للتواصل.
- ❑ للطلاب الصم أو ذوي صعوبة السمع، ذوي احتياجات اللغة والتواصل.
- ❑ وسائل وخدمات التكنولوجيا المساعدة.

خدمات الانتقـــال

- ❑ يتم اشتمال احتياجات خدمات الانتقال في هذه الخطة التربوية الفردية.
- ❑ يتم وصف احتياجات خدمات الانتقال في خطة الانتقال الفردي الملحقة.
- ❑ تم إبلاغ الطالب بحقوقه.

تابع الشكل رقم (١،٢).

obeikandl.com

توقيعـــات

لقد وصفت لي حقوقي كاملة

- ❑ أوافق على البرنامج التربوي الفردي.
- ❑ أوافق على إجراء البرنامج التربوي الفردي كما تم وضعها على الاستمارة الملحقة.
- ❑ لا أوافق على البرنامج التربوي الفردي.

توقيع الوالدين / ولي الأمر	التاريخ
توقيع الطالب	التاريخ
توقيع المدير	التاريخ
توقيع معلم التعليم العام	التاريخ
توقيع معلم / أخصائي التربية الخاصة	التاريخ
توقيع / لقب المشارك الإضافي	التاريخ
توقيع / لقب المشارك الإضافي	التاريخ
توقيع المترجم	التاريخ

تابع الشكل رقم (١،٢).

وتظهر أجزاء البرنامج التربوي الفردي لكل من الطالبين (جوش) و(تيفاني) (الشكل رقم ١،٣). وما اشتمل عليه من المستويات الحالية للأداء التعليمي لكل منهما، والأهداف السنوية، والمسؤولين عن مساعدة كل منهما على تحقيق هذه الأهداف. وتأتي بعد ذلك وصف الخدمات التعليمية التي سيتم تقديمها. والحظ أنه تم تحديد كل من خدمات التربية الخاصة وقدر المشاركة في التعليم العام:

obeikandi.com

تيفـــاني

المستوى الحالي: ٢

المستويات الحالية للأداء التعليمي

- تعد (تيفاني) بصحة جيدة ذات بصر وسمع طبيعي وقدرات حركية طبيعية، وتعد ذات توافق جيد وتتواصل جيدًا مع أقرانها.
- تعد مهاراتها في التحدث والاستماع ملائمة لعمرها، وأداء الطالبة في مستوى الصف في الرياضيات والخط.
- تعد قادرة على نطق الحروف الهجائية والتعرف على كل الحروف، وتعرف معظم الحروف الساكنة والصوت المتحرك (أ)، ولكن مفرداتها اللغوية فقيرة؛ إذ لا تتعدى ٧٠ كلمة تقريبًا، وهي تقرأ على المستوى الأول.
- تعد (تيفاني) قادرة على تهجي معظم الكلمات في نص التهجئة للصف الأول – على الرغم من أنه لا يمكنها قراءتها كلها– وتتلقى درجات اجتياز في التهجئة في مستوى الصف الثاني.

أهداف سنوية

(١) في نهاية العام الدراسي، ستقرأ (تيفاني) في بداية مستوى الصف الثاني بدقة تصل إلى ٩٠٪ في التعرف على الكلمة وإدراكها، المسؤول : معلم غرفة المصادر.

(٢) في نهاية العام الدراسي ستزيد من مفرداتها الطفيفة إلى ١٥٠ كلمة. المسؤول : معلم غرفة المصادر.

(٣) في نهاية العام الدراسي ستنطق الأصوات القصيرة والطويلة والحروف المتحركة. المسؤول: معلم غرفة المصادر.

(٤) في نهاية العام الدراسي ستقوم بالقراءة والتهجئة ٧٠٪ على الأقل من تهجي كلمات الصف الثاني. المسؤول: معلم الصف الثاني.

(٥) في نهاية العام الدراسي ستقوم بنجاح بإكمال واجبات الصف الثاني في الرياضيات، الخط، العلوم، المواد الدراسية، الرسم، الموسيقا، والتربية الدينية. المسؤول : معلم الصف الثاني.

الشكل رقم (١،٣). إجراء البرنامج التربوي الفردي لكل من (تيفاني) و(جوش).

obeikandi.com

مقدار المشاركة في التعليم العام

- ستشارك (تيفاني) في الصف الثاني لكل المواد الدراسية ما عدا القراءة.

التربية الخاصة والخدمات المساندة :

- ستحصل (تيفاني) على تعليم خاص في القراءة (الأهداف السنوية ١، ٢، ٣) من معلم غرفة المصادر لـ ٣٠ دقيقة يوميًّا.

(جوش)

المستوى الحالي: ١٠

المستويات الحالية للأداء التعليمي

- لا يتمكن (جوش) من تحريك قدميه، ولديه صعوبة مع فهم الحركة العادية مشتملة على تناسق العينين واليدين (التآزر الحركي البصري)، ويمكنه التحرك بمفرده بواسطة كرسي متحرك.
- تعد صحته العامة جيدة، كما أن سمعه وبصره في الحدود الطبيعية. ويعد ذا توافق جيد وودود، ويبدو أنه يتواصل جيدًا مع أقرانه.
- المشكلات الأكاديمية لا تعد واضحة. إذ يحصل (جوش) على علامات (A, B) في الصف التاسع وكانت درجاته فوق المتوسط في اختبارات التحصيل الأكاديمي الجماعية.
- يتواصل (جوش) شفهيًّا بصورة أفضل من الكتابة بسبب صعوبات الحركة وتعد كتابته باليد وعلى الكمبيوتر بطيئة وتتطلب مزيدًا من الجهد.

الأهداف السنوية

- بحلول شهر يونية، سيكمل بنجاح كل الواجبات الشهرية متضمنة التربية الدينية. المسؤولين : معلمي التعليم العام، ومعلم غرفة المصادر، ومعلم التربية البدنية.
- بحلول شهر يونيه سيزيد (جوش) من سرعته في الكتابة باستخدام الكمبيوتر مثل التنبؤ بالكلمة أو مدخل صوتي. المسؤولين: معلم غرفة المصادر، وأخصائي التكنولوجيا المساعدة.

مقدار المشاركة في التعليم العام

سيشارك (جوش) بانتظام في الصف العام من أربع إلى خمس فترات يوميًّا.

تابع الشكل رقم (١،٣).

obeikandl.com

ويعد التعليم العام الوضع الأمثل للطلاب ذوي الإعاقات إذا استطاعوا التقدم في المنهج الدراسي المعياري، وكما يوضح الشكل رقم (١٠٤)، سلسلة من الخدمات الخاصة المتاحة وتشمل كثيرًا من هذه الخدمات وضع الطالب جزءًا من الوقت على الأقل في صف التعليم العام. فعلى سبيل المثال، قد يتعاون معلم التربية الخاصة مع معلم الصف لإيضاح التكييفات التعليمية الملائمة لطالبٍ أو أكثر، أو للمساعدة في صف التعليم العام من خلال تدريس بعض الدروس لمجموعة صغيرة تشمل الطالب ذا الاحتياجات الخاصة. وينظر إلى مجموعة من خيارات خدمات التربية الخاصة أحيانًا على أنها سلسلة أو أنها تقع على اتصال، وتمتد السلسلة من الوضع في التعليم العام بدون خدمات خاصة أو المساندات للخيارات التي تساعد أعدادًا قليلة من الطلاب من ذوي الاحتياجات الشديدة جدًا، مثل مدرسةٍ داخل مستشفىً لصغار الأطفال الذين يتلقون علاج السرطان.

ومن خلال اختيار الأماكن التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من الضروري اتباع مبدأ البيئة الأقل تقييدًا، وهناك اعتقاد بأن البيئة الأقل تقييدًا هي أكثر ملاءمة لقربها من صف التعليم العام، ويوضح القانون الفيدرالي للتربية الخاصة:

> ...أن المبدأ الرئيس الذي يتم التأكيد عليه دومًا هو أن يتم تعليم الأطفال ذوي الإعاقات مع أقرانهم غير ذوي الإعاقات لأقصى حدٍّ يمكن أن تمكنهم قدراتهم لذلك.أما صفوف التربية الخاصة المنفصلة فنلجأ إليها عندما تتطلب طبيعة أو شدة إعاقة الطفل مثل هذا النوع من التعليم، أو عندما يصعب تعليمهم في الصفوف المنتظمة مع استخدام المعينات والخدمات التكميلية. [PL108-446. Sec. 614(a)(5)(A)].

وبالنسبة للطلاب غير القادرين على مواصلة تعليمهم بنجاح في صفوف التعليم العام؛ فإن وضعهم في صفوف التربية الخاصة داخل المدارس العامة الأقل تقييدًا هو الوضع الأمثل لهم بدلاً من وضعهم في مدرسة منفصلة أو مؤسسة داخلية،

ولكن هذا لا يعني أنه ينبغي وضع كل الطلاب في الأماكن الأقل تقييدًا بل المقصود وضعهم في المكان الأكثر ملاءمة بالنسبة لحالة كل منهم؛ إذ يجب أن يكون لدى كلٍّ منهم الفرصة المناسبة للأداء الناجح.

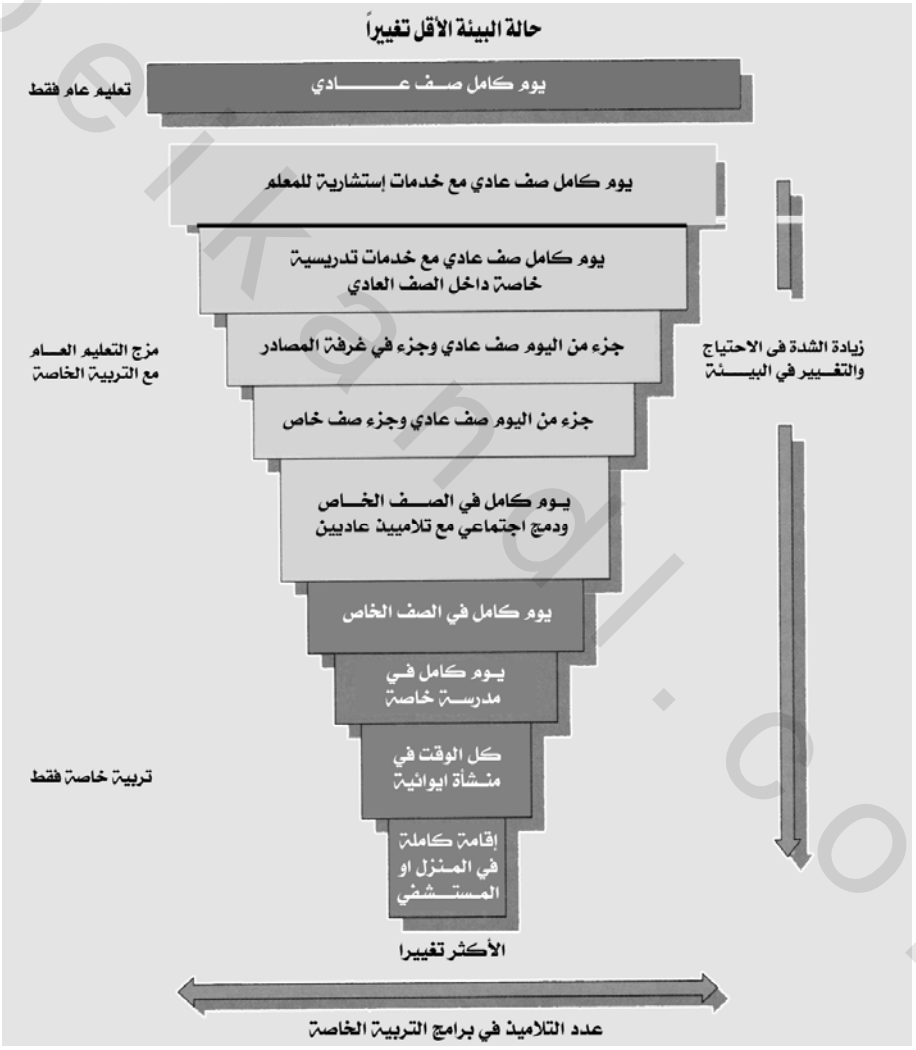

الشكل رقم (١٠٤). المكان التعليمي في البيئة الأقل تقييدًا.

القضايا والتوجهات الحالية

بدأت عوامل مهمة عديدة في التأثير على التعليم العام، والتربية الخاصة وتعاونهما في توفير الخدمات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعد حركة الإصلاح التعليمي اتجاهًا رئيسًا.وقد أسفر عام ١٩٨٠م عن سلسلة من تقارير وتوصيات اللجان التي هدفت إلى تحسين جودة مدارس الولايات المتحدة.ومن المعروف جيدًا من بين ذلك الولايات المعرضة للمخاطر: طلب الإصلاح التعليمي (اللجنة القومية في التميز في التعليم ١٩٨٣م). وأدى هذا التقرير وتقارير أخرى تنادي بالإصلاح التعليمي إلى التميز في الحركة التعليمية.وكان من بين نتائج هذه الحركة التأكيد المتزايد على مواد دراسة المحتوى (في مقابل المهارات الأساسية)، أيام وسنوات الدراسة الأطول، والتوقعات الأعلى ومعايير التصنيف، ومتطلبات النظام الأكثر إلحاحًا.

وأدت الموجة التالية من الإصلاحات إلى حركة إعادة تشكيل المدرسة، وجهود زيادة قدرة المعلمين على اتخاذ القرار من خلال نماذج الإدارة المتمركزة على الموقع.

وفي نفس الوقت اتفق وزراء الدولة بقيادة الرئيس بوش Bush على ستة أهداف تعليمية قومية (America 2000. 1990) وبتعديلها بدرجة طفيفة؛ أصبحت هذه الأهداف خريطة عمل لأهداف الرئيس كلينتون Clinton لعام ٢٠٠٠م قانون تربية الأمريكيين ١٩٩٤م، وتضمن أهداف الألفية الجديدة:

- سيبدأ كل الأطفال في أمريكا الدراسة استعدادًا للتعلم.
- سيزداد معدل التخرج من المدرسة الثانوية بنسبة ٥،٥٪ على الأقل.
- سيكون كل أمريكي بالغٍ مثقفًا.

- سيكون طلاب الولايات المتحدة الأوائل في العالم في تحصيل الرياضيات والعلوم.
- ستكون كل مدرسة في أمريكا خالية من المخدرات والعنف والوجود غير المرخص للأسلحة النارية والكحول.

ونادت أهداف عام ٢٠٠٠م بعدد من الإصلاحات مثل وجود مدارس خالية من المخدرات ومعدلات أفضل للتخرج من المدرسة الثانوية، وقد تم التأكيد على تحصيل الرياضيات والعلوم، لكن تم الانتباه أيضًا إلى المعرفة الشاملة في القراءة والكتابة والاستعداد للدراسة، وبالإضافة إلى ذلك تم الإيضاح لكل الطلاب بأنهم يشملون- غير الطلاب العاديين والموهوبين أكاديميًا- أيضًا الطلاب ذوي الإعاقات، والطلاب الذين هم من مجموعات ذات اختلاف ثقافي وعرقي، والطلاب من ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الانجليزية، وذوي العيوب، وقد تم إحراز تقدم نحو بعض هذه الأهداف الغامضة (Manzo. 1996) على الرغم من عدم مقابلة أيٍّ منها بدورة القرن.

وتعد حركة المعايير اتجاهًا مهمًا آخر لعام ١٩٩٠م، وقد قامت منظمات مهنية قومية عديدة بوضع معايير الطالب أو مؤشرات الأداء في المواد الدراسية كالرياضيات، والعلوم، والتاريخ، واللغة الانجليزية، والرسم. وبالإضافة إلى ذلك قامت كل الولايات في الواقع بتطوير ووضع معايير أكاديمية مشتركة لطلابها وبدأت معظم الولايات في ربط تقييم الطالب بالمعايير (American Federation of Teachers. 1996).ولم تمر حركة المعايير بلا جدل كمجموعات حاولت تحقيق الإجماع على النتائج التعليمية الملائمة للطلاب.وتظل هناك أيضًا كثير من الأسئلة عن كيفية ضمان مشاركة الطلاب ذوي الإعاقات بصورة أفضل في التقييمات المتمركزة على المعايير (National Research Council. 1997).

وانتقل اتجاه الإصلاح التعليمي في عام ٢٠٠١ م مع انتخاب (جورج بوش) George W. Bush رئيسًا. واستمرت مبادرته للتعليم "عدم تخلف أي طفل" كتركيز سابق على النجاح الأكاديمي لطلاب الولايات المتحدة لكن نقل التأكيد لمسؤولية أعظم مع سلطة وضبط حكومي ومحلي بدرجة كبيرة.ومن خلال كلمات (بوش) كانت العقائد الأساسية الأربع للمبادرة كما يلي :

- زيادة المسؤولية لأداء الطالب: ستتم مكافأة الولايات، والمناطق، والمدارس التي تقوم بتحسين مستوى التحصيل، وسيتم وضع جزاء للفشل، وسيعرف الوالدان كيفية تعلم طفلهم بصورة جيدة، وسيكون للمدارس المسؤولية عن فعاليتهم مع التقييمات الحكومية السنوية للقراءة والرياضيات في الصفوف من ٣ – ٨.
- التركيز على ما يعمل: سيتم إنفاق دولارات فيدرالية على البرامج والممارسات الفاعلة المتمركزة على البحوث، وسيستهدف الدعم المالي تحسين المدارس وتعزيز جودة المعلم.
- خفض البيروقراطية وزيادة المرونة: سيتم تزويد الولايات والمناطق المدرسية بمرونة إضافية، وسيزداد الدعم المرن على المستوى المحلي.
- تمكين الوالدين: سيكون للوالدين معلومات أكثر عن جودة مدرس طفلهم، وسيتم منح الفرصة للطلاب في مدارس الأداء المنخفض باستمرار (Bush. 2001).

ويعد الانتقال أعظم مسؤولية تعليمية ذات اهتمام خاص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وتتطلب قوانين التربية الفيدرالية الخاصة مشاركة الطلاب ذوي الإعاقات مع أقرانهم من التعليم العام في التقييمات الحكومية والمحلية للتحصيل

الأكاديمي. وفي حالات كثيرة تعد أماكن الاختيار أو حتى إجراءات التقييم البديلة مطلوبة لتمكين الطلاب ذوي الإعاقات من المشاركة في هذا النمط من التقييم الثابت بدرجة مرتفعة. ومع ذلك- وفي استطلاع أجرته جريدة الأسبوع التعليمي (Olson. 2004)، - اعتقد أغلبية المعلمين أنه من غير المحتمل أن يواجه الطلاب الذين يتلقون التربية الخاصة نفس المعايير الحكومية كأقرانهم من نفس أعمارهم. ومن المحتمل أن تظل المناطق المدرسية مهتمة بكيفية تأثير نتائج الاختيار لهذه المجموعة من الطلاب على موقفهم الكلي فيما يتعلق بالتوقعات الحكومية والقومية للأداء.

وتعد الطبيعة المتغيرة لجماعة الولايات المتحدة اتجاهًا قوميًّا يستمر في التأثير على التعليم. وكلما أدت حركة الإصلاح إلى معايير تعليمية أكثر شدة؛ تصبح مجموعة الطلاب أكثر اختلافًا وأقل قدرة بطريقة ما، ويعد الأطفال تحت ١٨ عامًا من أضعف أفراد المجموعة القومية، ففي عام ٢٠٠٢م، كان (١٦،٧٪) من هذه المجموعة تحت خط الفقر. وسيكون للاتجاهات العديدة للمجموعة العامة تأثيرًا هائلاً على احتياجات الطلاب الذين يدخلون صفوف التعليم العام.

وتستمر جماعة الولايات المتحدة في الزيادة ومعها عدد من الأطفال في عمر المدرسة، وقد وصلت تقديرات التسجيل في المدرسة ٤٨ مليونًا في ٢٠٠٣ م ويتوقع أن يزداد كل عام حتى يصل إلى تسجيل مرتفع يصل إلى ٥٠ مليونًا في عام ٢٠١٣ م (قسم التربية، الولايات المتحدة، ٢٠٠٤م).ويتغير أيضًا التكوين العرقي للولايات المتحدة، وفي بداية القرن الحادي والعشرين كان أكثر من ثلث سكان الدولة من الأمريكيين الأفارقة، أو الأسبانيين، أو الآسيويين، أو الهنود الأمريكيين.وتتطور هذه الزيادة في المدارس العامة حيث يعد ٣٩٪ من كل الطلاب أعضاء المجموعات الأقلية في عام ٢٠٠٠ م (قسم التربية بالولايات المتحدة، ٢٠٠٤م).

وتصرح (U.s.Census Barrusa. 2003) أن أكثر من ربع الأطفال المولودين بالولايات المتحدة في ١٩٩٤م كانوا من أمهات غير متزوجات، وتضاعف عدد الآباء بلا زوجات بين عامي ١٩٧٠م – ١٩٩٤م. وبالإضافة إلى ذلك؛ فقد تكون أسرع جزء متقدم من سكان الولايات المتحدة من أشخاص ذوي كفاءة محدودة في مهارات اللغة الانجليزية (القانون العام ٤٤٠ – ١٠٨ – ٢٠٠٤م).

ومن المحتمل أن تزيد مثل هذه التغيرات من عدد الطلاب المعرضين لخطر الفشل الدراسي، وهذا معناه أن جهود الإصلاح التعليمي التي تحول الدعم المالي بعيدًا عن برامج العلاج قد تتحرك في الاتجاه الخطأ، وهناك حاجة لمساندة أكبر للطلاب ذوي الأداء الضعيف ولمعلميهم ولا أقل من ذلك (McLoughlin & Lewis. 2005).

ونجد داخل التربية الخاصة مناقشة كبيرة حول الدمج الشامل، تلك الحركة التي تنادي بالدمج المتزايد للطلاب ذوي الإعاقات الشديدة، وبينما يؤيد بعض المتخصصين دمج كل الطلاب في صفوف التعليم العام في المدارس المجاورة كل الوقت، ولكن في المقابل نجد هناك آخرين يختلفون معهم.

وتؤكد جماعات مثل مجلس الأطفال ذوي الإعاقات (Council for Exceptional Children. 1993b)، وقسم صعوبات التعلم (Division for Learning Disabilities. 1993)، واللجنة القومية الموحدة لصعوبات التعلم (the National Joint Committee on Learning Disabilities. 1993)، والهيئة الأمريكية لصعوبات التعلم (the Learning Disabilities Association of America. 1993) أن خيارًا واحدًا لا يكفي، وبدلاً من ذلك ينبغي إتاحة مجموعة من برامج التربية الخاصة للاحتياجات الشديدة والمختلفة للطلاب ذوي الإعاقات.وعلى سبيل المثال؛ يؤكد بيان الهيئة الأمريكية لصعوبات التعلم (١٩٩٣م) على الاحتياجات الفردية موضحًا أن هذه الهيئة لا تساند الدمج

الشامل أو أي سياسات حول نفس الوضع التعليمي أو التدريسي أو العلاجي لكل الطلاب من ذوي صعوبات التعلم (ص ٥٩٤).

وهناك اتجاه آخر في التربية الخاصة وهو الاهتمام المتزايد بالمجموعات العمرية للروضة وما بعد الثانوي، وتركز القوانين الفيدرالية اهتمامها على صغار الأطفال ذوي الإعاقات وأسرهم، وأمام تراجع الوضع والأطفال في سن المشي من ذوي الإعاقات مع وجود أطفال صغار جدًا، قد تعرض الولايات خطة خدمة الأسرة الفردية التي ترشد توصيل الخدمات بدلاً من البرنامج التربوي الفردي.

وتناقش أيضًا القوانين الفيدرالية للتربية الخاصة احتياجات المراهقين والبالغين ذوي الإعاقات.فعلى سبيل المثال، من إحدى الضروريات وجود خطة انتقال للطلاب ذوي الإعاقات تبدأ في عمر ١٦ لضمان التنسيق بين برامج المدرسة وخيارات ما بعد المدرسة، مثل التدريب المهني، والتعليم ما بعد الثانوي، والوظائف والخدمات المتاحة للبالغين.

وفي الوقت الحاضر؛ أصبح تأثير حركات الإصلاح التعليمي والتغيرات في ديموجرافيات الطالب واضحة في التعليم العام. وتقوم التربية الخاصة بتوجيه بعض جهودها لسنوات الطفولة المبكرة ومحاولة عكس أو على الأقل خفض تأثير الإعاقات على استعداد صغار الأطفال للدراسة. وهناك مناقشة أيضًا حول علاقة التعليم العام والتربية الخاصة والطرق الأكثر فعالية لتقوية الدمج الاجتماعي والتعليمي للطلاب ذوي الإعاقات. وكلما استمرت هذه المناقشة، سيصبح من المهم بدرجة متزايدة لمعلمي التعليم العام والتربية الخاصة التعاون في بحثهم عن الحلول للمشكلات التعليمية التي تواجه كل أنماط طلاب التربية الخاصة، وليس فقط ذوي الإعاقات الواضحة.

معلمو التعليم العام وطلاب التربية الخاصة

يقوم معلمو التعليم العام بإسهامات عديدة لنجاح طلاب التربية الخاصة، وغالبًا ما يكون المعلم أول متخصص يتعرف على الاحتياجات الخاصة للطلاب، ومبادئ عملية الإحالة. ويعد معلم الصف أيضًا مصدرًا للمعلومات القيمة عن الأداء الدراسي الحالي عند تقييم الطلاب لخدمات التربية الخاصة الممكنة. وبصفته جزءًا من فريق الدمج، يسهم المعلم في تخطيط برنامج الطالب التعليمي وتطوير البرنامج التربوي الفردي. ويعد أهم دور للمعلم هو تطبيق برنامج التعليم العام لطلاب التربية الخاصة، وأحيانًا تتطلب هذه العملية تكييف إجراءات حجرة الدراسة، وطرق وأدوات ضمان النجاح للطالب ذي الاحتياجات الخاصة. وينبغي تناسق أنشطة الصف مع الخدمات الخاصة التي يحصل عليها الطالب، ويعد التواصل بين الآباء والمتخصصين أمرًا مهمًّا.

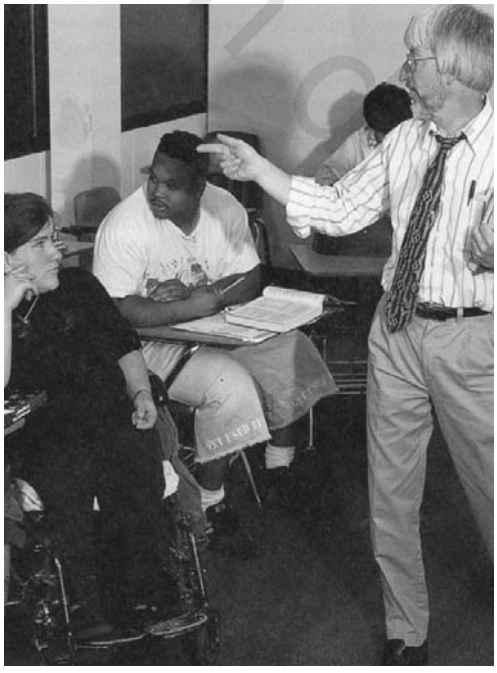

obeikandl.com

وبالإضافة إلى ذلك، يساعد معلم الصف في تقييم الطالب ليس في برنامج التعليم العام فحسب، ولكن أيضا في العديد من المجالات بمساعدة المتخصصين، ويعد التقييم خطوة حاسمة في العملية التعليمية؛ لأنه يساعد على تحديد تعديلات البرنامج، ويعرض الشكل رقم (١،٥) الخطوة النهائية للتقييم، ويعرض هذا الشكل التوضيحي أيضًا ملخصًا للأدوار التي يقوم بها معلم التعليم العام.

وعلى الرغم من عدم كون هذه الأدوار جديدة بالنسبة للمعلم؛ إلا أن تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب مهارات تدريس خاصة. ويعرض الباب الأول من هذا الكتاب معلومات رئيسة عن الدمج، وقد عرض الفصل الأول المفهوم وبعض فوائد هذا الأسلوب لطلاب التربية الخاصة والتعليم العام، ووصفت بإيجاز أدوار معلم التعليم العام. وسيقوم الفصل الثاني بإطلاع المعلم على الأسلوب الجماعي وعملية التعاون. وسيتم في الفصل الثالث فحص الاحتياجات الخاصة لطلاب التربية الخاصة.

ويركز الباب الثاني على دور المعلم في مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على النجاح في صفوف التعليم العام.ويتعامل كل صف في هذا الجزء مع مجال مهارة مهم : تكييف التعليم، وسلوك الإدارة، وتعزيز التقبل الاجتماعي، وتنسيق بيئة التعلم في الصف، ودمج الكمبيوتر، ووسائل التكنولوجيا الأخرى في أنشطة تعلم الصف، وفي البابين الثالث والرابع من الكتاب، يتم تطبيق هذه المهارات لكل نمط من متعلمي التربية الخاصة.

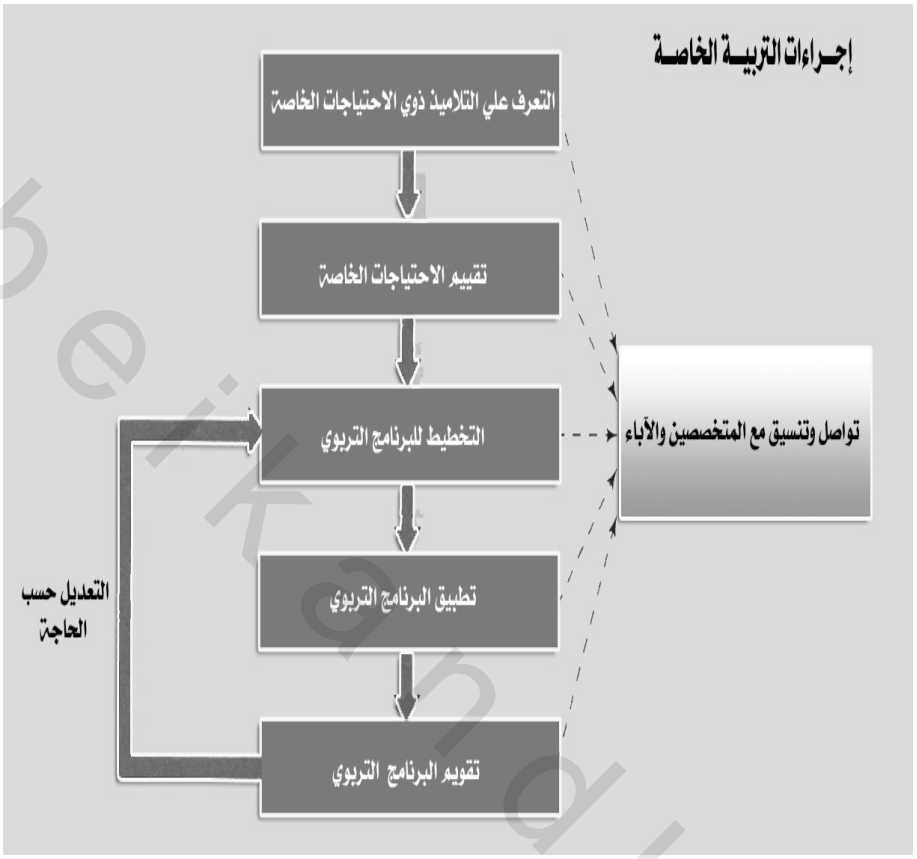

الشكل رقم (١،٥). إجراءات التربية الخاصة.

أضف لمعلوماتك
اللغة الأولى للأشخاص تعـد اللغـة أداة قويـة، وعنـد التحـدث أو الكتابـة عـن ذوي الإعاقـات، ينبغـي عـلى المتخصصين بذل كل جهد لاستخدام اللغة التي تعكس الاتجاهات الإيجابية لا التنظيمات السلبية. ويركز على الشخص في المقام الأول لا على إعاقته، وقـم بوضـع هـذه الأمثلـة مـن لجنـة مـديري كاليفورنيـا لعمالـة ذوي الإعاقـات (California Governors Committee for Employment of Disabled Persons, 1990) في الاعتبار:

obeikandl.com

أضف لمعلوماتك
لا تقل أن الأستاذ (لي) معلم معوق ومقيد بكرسي بعجل فكل طلابه طبيعيون أسوياء. بل قل إن الأستاذ (لي) معلم ذو إعاقة ومستخدم لكرسي متحرك وكل طلابه غير معاقين. ويقدم مركز البحوث التدريبية للحياة المستقلة (the Research and Training Center on Independent Living, 1996) مقترحات عديدة في إرشادات كتبها التقرير والكتابة عن ذوي الإعاقات، وفيما يلي أمثلة لذلك : • لا تستخدم ألقاب كمجموعات الإعاقة مثل "متخلف، أصم.." أكد على الأشخاص لا على الألقاب، قل: أشخاص ذوو إعاقة عقلية أو ذوو إعاقة سمعية. • ضع الأشخاص في المقام الأول لا إعاقتهم، قل: امرأة مصابة بالتهاب المفاصل، أطفال ذوو إعاقة سمعية وأشخاص ذوو إعاقة. ويضع ذلك التركيز على الفرد لا على تقييد وظيفي خاص. • أكد على القدرات لا التقييدات على سبيل المثال: استخدم كلمات كرسي بعجل- دعامة- يمشي على عكاز، بدلاً من قولك: إنه مقيد بكرسي بعجل، مرتبط بكرسي بعجل أو عاجز. وبطريقة مماثلة لا تستخدم الأوصاف الانفعالية مثل: إنه غير محظوظ، أو إنه يستحق الشفقة... إلى آخره من الكلمات السلبية. ويتم تحديث الإرشادات من فترة لأخرى، وللحصول على أحدث نسخة، اتصل بمركز البحوث والتدريب للحياة المستقلة، جامعة 4089 Dale Centre Kansas, Laurence, KS 66045— 7555 1000 Sunny Avenue— الكتيب على موقع الإنترنت http://www.Isi.ku.edu/Isi/iaternal/guiklines,html.

وقبل الانتقال إلى الفصل الثاني للقاء الفريق تأكد من فهمك لهذا الفصل بواسطة الجزء الإرشادي المسمى "نقاط يجب تذكرها".

نقاط يجب تذكرها
• يمكن لمعظم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة النجاح في صفوف التعليم العام. • يعد الدمج مشاركة مهمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التعليم العام.

obeikandl.com

نقاط يجب تذكرها
• يشمل طلاب التربية الخاصة الطلاب المعوقين (الطلاب ذوي صعوبات التعلم، الاضطرابات السلوكية، التخلف العقلي، اضطرابات اللغة والكلام، اضطراب طيف التوحد، الإعاقات البصرية والسمعية)، الطلاب الموهوبين، والطلاب ذوي الفروق الثقافية واللغوية، والطلاب المعرضين لخطر الفشل الدراسي. • يسمح الدمج في التعليم العام لطلاب التربية الخاصة بالتفاعل مع أقرانهم، ويساعد أيضًا على خفض تأثيرات وضع الألقاب. • يتلقى معظم طلاب التربية الخاصة أغلبية تعليمهم في صفوف التعليم العام، ويتم تزويد هؤلاء الطلاب ومعلميهم بالمساعدة والمساندة لضمان نجاحهم. • يسهم معلم التعليم العام في نجاح الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بواسطة المشاركة في التقييم، وتخطيط البرنامج، وتطوير الخطة التربوية الفردية، وقرارات الوضع (التسكين) والأكثر أهمية من ذلك برامج التعليم العام للطلاب.

أنشطة
وفيما يلي أنشطة تساعد على زيادة تصورك للمفاهيم المعروضة في هذا الفصل، وقد تم وضع بعضها لإطلاعك على البحوث المطبوعة أو الموارد على الإنترنت. وكانت الأخرى عبارة عن استكشاف للبرامج والممارسات الحالية في مدارسك ومجتمعك المحلي، وستجد الأنشطة كهذه في نهاية كل فصل: ١- قم بترتيب زيارة لمدرسة ابتدائية، أو إعدادية أو ثانوية. تحدث مع المدير أو أحد أعضاء هيئة التدريس عن خدمات التربية الخاصة في المدرسة. ما أنماط البرامج المتاحة؟ هل يوجد معلم غرفة مصادر يقدم خدمات تربية خاصة لجزء من الوقت للطلاب ذوي الإعاقات؟ قم بزيارة معلم التعليم العام إذا كان الأمر ممكنًا ولاحظ الطلاب بعناية. هل يمكنك إخبار أي الطلاب الذين اتضح أنهم ذوي احتياجات خاصة؟ ٢- قم بإجراء حوار مع معلمي التعليم العام عن تصوراتهم عن الدمج، وهل قاموا بتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوفهم؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما احتياجات

openkanar.com

أنشطة
التعلم الخاصة لهؤلاء الطلاب؟ وما مزايا وعيوب الدمج وفقًا لتصورات المعلمين؟ ٣- قم بانتقاء صحيفة أو اثنتين تعليميتين رسميتين في مجالك. ابحث عن مقالات تعرض مقترحات مفيدة لتكييف التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد ترغب أيضًا في النظر لبعض الصحف في التربية الخاصة. وهناك شيئان يميزان المقالات العلمية الخاصة بتعليم الطلاب ذوي الإعاقات وهما التدخل في المدرسة والعيادة، وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة. ويتضمن أيضًا مقترحات لكل من معلمي الابتدائي والثانوي. ٤- ابحث في الانترنت عن معلومات عن التعليم الخاص في المدارس العامة. وبعد ذلك ابحث عن الدمج. أما إذا لم تكن معتادًا على استخدام الانترنت أو وسائل البحث. اذهب للفصل الثامن من هذا الكتاب من أجل التدخل. فأي عبارة بحث أحدثت أعظم النتائج. قم بزيارة المواقع للحصول على فكرة مما يقوله الناس. وهل تراعي أي هذه البرامج مدارس ابتدائية أو ثانوية؟ ٥- يعد مجلس الأطفال ذوي الإعاقات الهيئة المهنية الرئيسة للتربية الخاصة. وكان لكثير من اللجان صفوف كلية لمجلس الأطفال ذوي الإعاقات، وغالبًا ما وجدت صفوف الطالب في الكليات والجامعات.

obeikandl.com